



على
العهد
بأقرب



صحيفة يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فأله أولى بالحق
المام الحسين «عظيم المثل»

صحيفة يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 22 نيسان 2026 العدد 3833 السنة السادسة عشرة

تطور بالقدرات وطمود في الساحات

حزب الله «كابوس» يجثم على صدر العدو الطهريوني ويبدد أحلامه التوسعية

ومعرقلاً لكل مخططاتها التوسعية في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يدفعها للضغط نحو استمرار الحرب لتحقيق أهدافها بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية.

وتشير التقارير إلى أنه منذ بدء العدوان الصهيوني ضد حزب الله، وضع أهدافاً عدة لعملياته ومن بينها تدمير قدرات حزب الله وإبعاده إلى ما وراء اللباني، إضافة إلى شنّ عملية برية، إلا أن جيش الاحتلال لم يتمكن من تحقيق أي من أهدافه وتكبد خسائر هائلة فاقت جميع المواجهات السابقة، وهو ما يعكس تطور ترسانة الحزب الدفاعية من مخزون الصواريخ والدفاع الجوي، والطائرات المسيرة، والقدرة على استهداف مراكز حيوية في قلب تل أبيب، الأمر الذي أثر على ثقة جيش الاحتلال وأدى إلى الانقسامات السياسية.

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي صباح العكيلي، «حزب الله لا يعتمد فقط على ترسانته العسكرية، بل أساس صموده هو العقيدة القتالية التي يمتلكها المقاومون، والتي تعطيه الدافع للتقدم وهزيمة العدو».

وأضاف العكيلي أنه «على مدى السنوات الماضية لم يتمكن الاستخبار العالمي من هزيمة محور المقاومة رغم التحشيد العسكري والتطور التكنولوجي، منوهاً بأن مصدر قوة المقاومة هو الثبات على العقيدة وإيمانها بالمبادئ، وتعلم أن هذه معركة حق ضد الباطل».

وتابع أن «حزب الله يمتلك إمكانيات وأدوات عسكرية، إضافة إلى أن فكره نابع من العقيدة الإسلامية ما مكنه من مواجهة جيش الاحتلال والانتصار عليه مرات عدة، خلال عام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٠ و٤ يوماً».

وأشار إلى أن «البنية التنظيمية لحزب الله ساعدت أيضاً في صموده وانتصاراته، فهو لا يعتمد على قادة الصف الأول فقط، وهذا يفسر عدم انهياره بعد استشهاد السيد حسن نصر الله». وأشار إلى أن حزب الله استطاع خلال مواجهته الأخيرة ضد الكيان الصهيوني أن يكبده خسائر كبيرة، دون أن يتمكن جيش الاحتلال من فرض هيمنته على شبر واحد في الأراضي اللبنانية، فيما تؤكد مصادر تراجع عدد شهداء حزب الله خلال معركة الـ٤ يوماً وهو ما يعكس تطوراً في العقيدة القتالية وانتهاج أساليب جديدة لمواجهة الاحتلال.

ويرى مراقبون أن عجز إسرائيل عن إنهاء قدرات حزب الله لا يعود إلى نقص في القوة، بل إلى طبيعة الصراع المركب الذي يجمع بين الحرب غير التقليدية، والتوازنات الإقليمية، ومعادلات الردع وفي ظل هذه المعطيات، يبدو أن الصراع سيبقى مفتوحاً ضمن حدود مدروسة، دون حسم نهائي في المدى المنظور، وهذا ما أكده رئيس الوزراء اللبناني السابق نبيه بري بأن أي محاولة لاجتياح الحدود اللبنانية ستواجه برد عسكري قوي من حزب الله.



تجعل استهداف قياداته أو مراكزه لا يؤدي إلى انهيار شامل، كما أنه يعتمد على شبكة واسعة من البنى التحتية العسكرية المخفية وترسانة ضخمة من السلاح فشل الكيان الصهيوني بالوصول إليها، إضافة إلى الخبرة القتالية التي تراكمت عبر سنوات من المواجهات، ما جعلت منه نداءً عصياً على إسرائيل،

المراقب العراقي / سداد الخفاجي
يبدو أن كابوس حزب الله اللبناني سيبقى يطارد الكيان الصهيوني، فعلى الرغم من عمليات الإبادة والاستهداف المنهوج الذي تعرض له الجنوب اللبناني مركز «حزب الله» واعتقال قادة الصف الأول إلا أنه بقي عصياً على جيش الاحتلال، واستطاع أن يجبره على التراجع مرات عدة، وكبده خسائر مادية وبشرية كبيرة، وهو ما يعكس التطور الكبير للقدرات العسكرية، واملاكه خططاً واستراتيجيات يمكنها أن تغير معادلة المعركة، وهذا ما حدث بالمواجهة الأخيرة، خلال معركة الـ٤ يوماً، إذ كانت جبهة لبنان عاملاً حاسماً في إجبار واشنطن وتل أبيب على وقف إطلاق النار.

وعلى مدى سنوات من الصراع، أثبت حزب الله أنه أحد أبرز الفاعلين في منطقة الشرق الأوسط على الصمود أمام التفوق العسكري الذي يمتلكه الكيان الصهيوني، ورغم تعدد المواجهات والعمليات العسكرية، لم تنجح إسرائيل في القضاء على قدرات الحزب أو شل بنيتة التنظيمية بشكل كامل، فبعد انتهاء حرب الـ١٢ يوماً أشارت جميع التوقعات إلى انتهاء قدراته وإمكانياته العسكرية، إلا أنه أظهر عكس ذلك في المعركة الأخيرة، وهو ما يؤكد قدرته على مواصلة الدفاع عن حدود لبنان، رغم محاولات تقييده داخلياً وخارجياً.

ويرى مراقبون أن صمود حزب الله وعدم انهياره يأتيان من خلال اعتماده على اللا مركزية، التي

المدرّب
حسن أحمد:

التغيرات المستمرة للمدربين أثرت سلباً على مستويات أغلب الأندية المحلية

المراقب - خاص

علي الطويل:

ملف رئاسة الوزراء يُحسم خلال جلسة اليوم الأربعاء وأطراف الإطار اتفقت على جميع النقاط الخلافية

المراقب - خاص

الخبير الاقتصادي
فالح الزبيدي:

تأخير الموازنة يعكس بشكل مباشر على الواقعين الاقتصادي والخدمي

المراقب - خاص

المحلل السياسي
صباح العكيلي:

العقيدة هي أساس صمود حزب الله في لبنان

المراقب - خاص

اليوم.. الأنظار ترنو صوب مرشح الإطار لرئاسة الوزراء

محور المقاومة أفضلت هذا المخطط بصمودها ووحدة موقفها، وهذا يوجب على كتل الإطار التنسيقي الإسراع في اختيار رئيس الوزراء والمضي بالتصويت على كابينته الوزارية وعلق هذا الملف والسماح للحكومة الجديدة بالعمل على المستويين الداخلي والخارجي.

الحالية التي تعتبر الأخطر بتاريخ الدولة العراقية نظراً لحجم التحديات التي تحيط بالبلد، نتيجة للمشاريع الصهيونية والأمريكية التي تريد الاستحواذ على منطقة الشرق الأوسط، من خلال افتتاح جيها متعددة من الصراع والتي بدأت بفلسطين مروراً بلبنان واليمن ثم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لكن دول

الوزراء، لكن الجدل ما يزال مستمراً في ظل اختلاف الآراء ووجهات النظر بين مكونات الإطار، التي لم تتفق لغاية اللحظة على واحد من الأسماء المرشحة للمنصب رغم الجلسات التي عقدتها هذه الأطراف المنضوية تحت خيمة الإطار، لكن التوافق ما يزال غائباً. ويحتاج العراق إلى وجود حكومة أصيلة يمكنها إدارة المرحلة

المراقب العراقي / سيف الشمري
ما يزال ملف تشكيل الحكومة مطروحاً على طاولة النقاشات بين الكتل السياسية الفاعلة لاسيما الإطار التنسيقي صاحب الأغلبية البرلمانية والذي تقع على عاتقه مسألة إكمال وحسم هذا الملف من خلال التوافق على شخصية معينة وترشيحها لمنصب رئاسة

«الهايرد» تنفجر بأوجه مريديها وأنصار البازين يهاجمون

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف
تشهد سيارات الهايرد (الهجينة) في العراق، اهتماماً متزايداً، ولكنها في الوقت نفسه تواجه تحديات تتعلق بسلامة البطاريات، التي ظهرت عليها بعض الملاحظات، مما جعلها ملفاً يثير الأستئلة في الشارع العراقي عن مدى سلامة تلك السيارات، وهل تناسب الظروف الجوية القاسية لا سيما في حال اشتعال الجرائق الغامضة؟
شبهات كثيرة طرحت على تلك المركبات،

إلا أن المستوردين سارعوا إلى نفيها فيما وصفوها بغير «العلمية».

ودعت مديرية الدفاع المدني في وقت سابق إلى إجراء الفحص الدوري، من أجل التأكد من سلامة البطارية ونظام التبريد الخاص بها في مراكز متخصصة والتأكد على تجنب الإهمال، ونصحت السائق عند الإحساس بالخلل إلى ركن السيارة فوراً في مكان مفتوح والاتصال بالدفاع المدني.

ويؤكد مدير قسم العلاقات والإعلام في

المديرة، نؤاس صباح شاكر، أن «انفجار السيارات الهجينة يشكل تحدياً كبيراً لرجال الدفاع المدني في العراق، نظراً للمخاطر المرتبطة ببطاريات الليثيوم»، مشيراً إلى أن «هذه الحوادث قد تستمر في الاشتعال لفترات طويلة وتتجدد تلقائياً بسبب التفاعلات الكيميائية الداخلية، ما يطلق أبخرة سامة تحتاج إلى تعامل متخصص».

10

حجر تأخر الموازنة يُعثر المشاريع المهمة ويوقفها عن الحركة

المراقب العراقي / أحمد سعدون
تشهد المحافظات العراقية، حالة من الترقب والقلق المتصاعد، في ظل استمرار تأخر تشكيل الحكومة وغياب إقرار الموازنة العامة، وهو ما انعكس بشكل مباشر على واقع المشاريع الاستثمارية والخدمية، التي تمثل العمود الفقري لحياة المواطن اليومية، ومع

تفاقم الأزمة، أطلقت الحكومات المحلية، نداءات استغاثة، محذرة من توقف شبيه تام لعشرات المشاريع الحيوية المرتبطة بقطاعات التعليم والصحة والبنى التحتية. في العاصمة بغداد، برزت مؤشرات الأزمة بشكل واضح، إذ حذرت الإدارة المحلية من تداعيات نقص التمويل المالي على استمرار المشاريع الاستثمارية، مؤكدة أن

هذه التغيرات الكثيرة إلى سوء اختيار الإدارات منذ البداية والذي نتج عنه اختيار أسماء غير كفوءة واختيار لاعبين لا يتناسبون مع فلسفة النادي وحتى المدرب الآخر قد لا ينجح نتيجة تواجد هذه الأسماء وقد تتم الإطاحة به هو الآخر بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى فترة زمنية من أجل إيصال أفكاره إلى اللاعبين. وتحدث المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي» قائلاً «في البدء يجب أن نعرف بأن عمليات التغيير

مثلما كان متوقعا خلال الموسمين الماضيين تفاقمت أزمة تغيير المدربين في دوري نجوم العراق هذا الموسم إلى رقم كبير، بعد أن وصل عدد الإقالات والاستقالات إلى خمسة عشر مدرباً ما يعني محافظة خمسة مدربين فقط على مواقعهم في هذا الموسم مع أن المنافسة لم تنته بعد حيث من الممكن أن نشهد بعض الإقالات في الجولات المتبقية، ويعزز البعض

3

أخبار أهنية

عمليات بغداد
تؤكد جاهزيتها
لتأمين
قوافل حجاج
بيت الله الحرام

أكدت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، جاهزيتها لتأمين قوافل حجاج بيت الله الحرام، واستكمال الإجراءات الأمنية والخدمات الخاصة بتفويجهم، وذكرت القيادة في بيان تلقت «المراقب العراقي» أن «قيادة عمليات بغداد تستكمل إجراءاتها الأمنية والخدمات المرسومة، لتأمين قوافل حجاج بيت الله الحرام».

وأضافت، أنه «تتخذاً لتوجيهات قائد عمليات بغداد، وبناءً على توصيات اللجنة الأمنية العليا المشرفة على تفويج الحجاج، تم عقد مؤتمر أمني موسع بحضور عدد من ضباط هيئة الركن في القيادات والأجهزة الأمنية العاملة بأمر قيادة العمليات»، وتابع البيان، أن «المؤتمر ناقش الخطة الأمنية والخدمات الخاصة بتأمين قوافل الحجاج ضمن قاطع المسؤولية، مع خطة ساندة لتقديم الدعم والخدمات من قبل القطاعات المناسكة والجهات ذات الاختصاص (هيئة الحج والعمرة)، فضلاً عن تخصيص جهد من مفارز مديرية المرور العامة، لضمان انسيابية حركة السير وفق الاختناقات في الطرق التي يسلكها الحجاج».

الدفاع تؤكد تراجع
نشاط التنظيمات
الإجرامية

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع، اللواء تحسين الخفاجي، تراجع مستوى نشاط تنظيم داعش الإرهابي في العراق، مشيراً إلى أنه سجل منذ مطلع العام الجاري أدنى مستوياته منذ عام ٢٠١٤. وقال الخفاجي: إن «القوات الأمنية تمكنت من تقليص قدرات التنظيم بشكل كبير عبر عمليات استباقية متواصلة وجهت استخباري مكثف، شمل مختلف المناطق التي كانت تعد سابقاً بؤراً لنشاط الخلايا الإرهابية»، وأكد، أن «الانخفاض الملحوظ في هجمات التنظيم المجرم لم يكن حدثاً عابراً، بل جاء نتيجة خطط أمنية متراكمة نفذت خلال السنوات الماضية، تضمنت ملاحقة القيادات والعناصر الفاعلة، وتفكيك شبكات التمويل والدعم اللوجستي، فضلاً عن مراقبة التحركات المشبوهة في المناطق الصحراوية والجبلية والأراضي الزراعية التي اعتاد التنظيم استخدامها ممرات ومخابر». وبين المتحدث باسم وزارة الدفاع، أن «القوات العراقية نفذت خلال الأشهر الأخيرة، سلسلة عمليات نوعية في محافظات ديالى وكروكو وصلاح الدين ونيينوي والأنبار، أدت إلى ضبط أوكار وتمسير مضافات والعثور على أسلحة ومواد متفجرة، إلى جانب اعتقال مطلوبين مرتبطين بالتنظيم، مما أدى إلى شل قدرة الخلايا النائمة».



التنافس استقر على شخصيتين

الإطار التنسيقي يحسم ملف رئاسة الوزراء بعد عبوره عقبة الخلافات

«حضور جميع القراء جلسة الاثنين يدل على وجود انفراجة والخلافات ليست عميقة كما يحاول البعض تصويرها». وأضاف الطويل، أن «مسألة رئاسة الحكومة متوقفة على عدد النقاط الانتخابية لكل كتلة، وما يتطلبه الحصول على منصب رئاسة الوزراء، وباقي المناصب الأخرى». ومن المؤمل أن يعقد الإطار التنسيقي، جلسته الخاصة بملف رئاسة الحكومة، اليوم الأربعاء، لكن الشريبات تقول، أن باسم البدري قد تم حسمه وما يناقش الآن فقط بعض القضايا الفنية لإكمال ترشيحه رسمياً وفقاً للمؤد الدستورية دون التجاوز عليها.

التنافس على منصب الرئاسة». وبحسب المصادر، فإن «غالبية كتل الإطار بملف رئاسة الحكومة، ويتوقع أن تكون جلسة اليوم الأربعاء، هي الحاسمة لاختيار شخصية مناسبة قادرة على إدارة المرحلة الحالية التي تتطلب شخصية ذات علاقات إيجابية، يمكنها الحفاظ على الأمن الداخلي والخروج من دائرة الهيمنة الأمريكية». وأضاف المصادر، أن «التنافس داخل الإطار التنسيقي انحسم بين مرشحين اثنين، هما باسم البدري وإحسان العوادي، وذلك بعد انسحاب كل من رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ورئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني، أيضاً من

مصدر رفيع أكد، أن الإطار التنسيقي سيواصل عقد اجتماعاته وجلساته الخاصة بملف رئاسة الحكومة، ويتوقع أن تكون جلسة اليوم الأربعاء، هي الحاسمة لاختيار شخصية مناسبة قادرة على إدارة المرحلة الحالية التي تتطلب شخصية ذات علاقات إيجابية، يمكنها الحفاظ على الأمن الداخلي والخروج من دائرة الهيمنة الأمريكية». وأضاف المصادر، أن «التنافس داخل الإطار التنسيقي انحسم بين مرشحين اثنين، هما باسم البدري وإحسان العوادي، وذلك بعد انسحاب كل من رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ورئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني، أيضاً من

يمكنها إدارة المرحلة الحالية التي تعتبر الأخطر بتاريخ الدولة العراقية نظراً لحجم التحديات التي تحيط بالبلد، نتيجة للمشاريع الصهيونية والأمريكية التي تريد الاستحواذ على منطقة الشرق الأوسط، من خلال افتتاح جبهات متعددة من الصراع والتي بدأت بفلسطين مروراً بلبنان واليمن ثم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لكن دول محور المقاومة أفضلت هذا المخطط بصمودها ووحدة موقفها، وهذا يوجب على كتل الإطار التنسيقي الإسراع في اختيار رئيس الوزراء والمضي بالتصويت على كابينته الوزارية وخلق هذا الملف والسماح للحكومة الجديدة بالعمل على المستويين الداخلي والخارجي.

المراقب العراقي / سيف الشمري ما يزال ملف تشكيل الحكومة مطروحاً على طاولة النقاشات بين الكتل السياسية الفاعلة لاسيما الإطار التنسيقي صاحب الأغلبية البرلمانية والذي تقع على عاتقه مسألة إكمال وحسم هذا الملف من خلال التوافق على شخصية معينة وترشيحها لمنصب رئاسة الوزراء، لكن الجدل ما يزال مستمراً في ظل اختلاف الآراء وجهات النظر بين مكونات الإطار، التي لم تتفق لغاية اللحظة على واحد من الأسماء المرشحة للمنصب رغم الجلسات التي عقدتها هذه الأطراف المنضوية تحت خيمة الإطار، لكن التوافق ما يزال غائبا. ويحتاج العراق إلى وجود حكومة أصيلة

البلداوي ينتقد
الصمت العربي
إزاء الانتهاكات
الأمريكية
بالمناطقة

المراقب العراقي / بغداد انتقد عضو مجلس النواب محمد البلداوي، أمس الثلاثاء، الصمت العربي إزاء الانتهاكات الأمريكية في المناطقة، مشيراً إلى أن «الفوضى التي تسبب بها الاستكبار العالمي، أدت إلى الإضرار بدول المناطقة بصورة عامة». وقال البلداوي: إن «استمرار حالة الفوضى والتوتر التي تعيشها المناطقة تأتي جراء العدوان الصهيوني الأمريكي المستمر على الشعوب»، لافتاً إلى أن «تداعيات هذا التصعيد التي بظلاله الثقيلة على ملف تصدير النفط وأثر بصالح جميع البلدان دون استثناء». وأضاف، أن «تخفيف حدة الصراع والذهاب نحو حلول سياسية هو الخيار الأمثل لخدمة بلدان المناطقة، بعيداً عن لغة التصعيد»، معرباً عن أمله في أن «تفضي المفاوضات الجارية بين طهران وواشنطن إلى انفراجة حقيقية تنهي حالة الغليان وتضع حداً للتدخلات الخارجية التي تستهدف أمن واستقرار الشعوب».



التفاضي عن مخالفات قنوات ومؤسسات إعلامية، معتبراً ذلك إخلالاً بمبدأ المساواة أمام القانون. ودعا إلى كشف جميع الإجراءات والعقوبات المتخذة بحق المحللين والمؤسسات الإعلامية خلال عامي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وبيان الإجراءات بحق الجهات التي تخالف قانون تجريم التطبيع عبر استخدام مصطلح «إسرائيل»، رغم استحصاله على قرار من الهيئة بمنع تداوله واستبداله بمصطلح (الكيان الصهيوني) مع تزويده بالوثائق الرسمية خلال ١٥ يوماً.

المراقب العراقي / بغداد اتهم رئيس كتلة حقوق النيابية سعود الساعدي، أمس الثلاثاء، هيئة الإعلام والاتصالات بتطبيق معايير مزدوجة في فرض عقوبات المنع من الظهور الإعلامي ومحاسبة القنوات المخالفة، موجهاً سؤالاً برلمانياً إلى رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة. وطالب الساعدي بتوضيح الأساس القانوني لعقوبات المنع، وألية تطبيقها على وسائل التواصل الاجتماعي، متهماً الهيئة بالانتقائية في استهداف بعض المحللين دون غيرهم، مقابل

نائب يدعو إلى مواصلة
تدقيق ملف الرواتب الممنوحة
لعوائل الإرهابيين

المراقب العراقي / بغداد دعا عضو مجلس النواب محمد الخفاجي، أمس الثلاثاء، الجهات المعنية إلى متابعة ملف الرواتب التي تمنح لعوائل الإرهابيين، مشيراً إلى أن «عدد الرواتب التقاعدية التي تم إيقافها وإلغائها لإرهابيين ومزورين وصل إلى ما يقارب ٢٦ ألف معاملة». وقال الخفاجي: إن «مؤسسة الشهداء الفرعية المختصة بالمحافظات ولجانها تبذل جهوداً

سعود الساعدي
يتهم هيئة الإعلام
بالازدواجية في
محاسبة القنوات المخالفةقوى الإطار
تواصل لقاءاتها
لحسم مرشح
رئاسة الوزراء

المراقب العراقي / بغداد أكد عضو تيار الحكمة هاشم الحسناوي، أمس الثلاثاء، أن قوى الإطار التنسيقي تواصل لقاءاتها من أجل التوصل إلى اختيار نهائي بشأن مرشح رئاسة الوزراء، مشيراً إلى أن «هناك خلافات ستتم معالجتها خلال الساعات المقبلة». وقال الحسناوي: أن «أبرز ما تم تداوله في الاجتماع تمثل في حسم المواقف السياسية تجاه معضلة تسمية رئيس الوزراء لدى جميع الزعامات السياسية داخل الإطار، مع إمكانية الاتفاق على مرشح يحظى بالإجماع، بما يتناسب مع الآلية التي صوتت عليها الهيئة مسبقاً بكامل أعضائه، إلى جانب الالتزام بالمدد الدستورية لتسمية المرشح، من خلال استعراض المواقف المقررة بالأحكام الانتخابية». وأضاف، أن «أبرز التعقيدات تمثلت في آلية سحب ترشيح المالكي (سواء كان سحبا أم انسحاباً)، وعدم وضوح الجهة التي يحسب عليها المرشح، وبالتالي احتساب نقاط الموقر، إضافة إلى عدم حصول الأغلبية للأسماء المطروحة في ظل الانقسام والتحفظ على الموجودين لدى قادة الإطار». وأشار إلى أن «دورهم تمثل في التأكيد على ضرورة عقد الاجتماع في موعده المحدد، وحث جميع الأطراف على المصارحة بالموقف السياسي تجاه أزمة الإطار ومرشحه، والسعي لحسم موقف بعض القوى المتأرجحة من خلال عقد اللقاءات الثنائية معها، مع التأكيد على الالتزام بالمعايير والآلية التي صوتت عليها الإطار مسبقاً».

بسبب تأخر إقرار الموازنة

التخصيصات المالية تعمق أزمة الخدمات وتوقف المشاريع الاستراتيجية

قلّة



التأخير، خاصة في المشاريع المرتبطة بالخدمات الصحية وتحلية المياه، وتزداد خطورة الوضع في ظل التلوث البيئي المتفاقم في الأنهار والبحيرات، ما يضع الحكومات المحلية أمام تحديات مضاعفة في تأمين مياه صالحة للاستخدام وتقليل المخاطر الصحية على السكان.

ويصر مراقبون، أن جذور الأزمة تعود إلى حالة الانسداد السياسي وتأخر تشكيل الحكومة، ما أدى إلى تعطيل إقرار الموازنة وتعليق العديد من القرارات الاقتصادية، محملي الكتل السياسية، مسؤولية ما أت إليه الأوضاع، معتبرين، أن الصراع على المناصب والمكاسب السياسية جاء على حساب تلبية احتياجات المواطنين، الذين يواجهون تحديات معيشية متزايدة في ظل أوضاع اقتصادية معقدة.

عبر الشارع العراقي عن حالة من الغضب والاستياء جراء استمرار الجمود السياسي، خاصة مع تصاعد المخاوف من تداعياته على الواقع المعيشي، وتزايد المخاوف من انتشار الشائعات المتعلقة بتأخر الرواتب أو تقليصها، إلى جانب ارتفاع الأسعار، بما في ذلك السلع الأساسية مثل غاز الطبخ والمواد الغذائية، وهو ما يقلل كاهل الأسر محدودة الدخل.

من جانبه، حذر الخبير الاقتصادي فالح الزبيدي في حديث له «المراقب العراقي»، من تداعيات استمرار تأخر إقرار الموازنة العامة، مؤكداً، أن هذا التأخير ينعكس بشكل مباشر على الواقع الاقتصادي والخدمي في البلاد، ويؤدي إلى إرباك واسع في تنفيذ المشاريع الحيوية المرتبطة بحياة المواطنين.

وأوضح الزبيدي، أن «تعطل الموازنة يعرقل عجلة التنمية الاقتصادية ويؤخر إطلاق الخطط الاستثمارية، ما يسهم في ارتفاع معدلات البطالة إلى مستويات مقلقة، ويزيد من الضغوط على مؤسسات الدولة في تلبية احتياجات الشارع».

وأشار إلى أن «استمرار هذا الوضع دون حلول جذرية، قد يهدد استمرارية العديد من المشاريع، فضلاً عن خلق مخاوف حقيقية تتعلق بتأمين رواتب الموظفين خلال الفترات المقبلة، داعياً إلى الإسراع باستكمال تشكيل الحكومة والمضي بإقرار الموازنة دون مزيد من التأخير».

وفي سياق متصل، لفت الزبيدي إلى أن «التوترات الإقليمية، ولا سيما تداعيات العدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران وما رافقه من إغلاق مضيق هرمز وتوقف إمدادات الطاقة، أثلث بظلالها على الاقتصاد العراقي، الذي يعتمد بشكل كبير على الإيرادات النفطية».

وشدد على «ضرورة أن تتجه الحكومة إلى تبني حلول اقتصادية واقعية، عبر تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، إلى جانب إدارة المرحلة الحالية بعقلية مهنية بعيدة عن التدخلات الحزبية»، مؤكداً، أن «البلاد تمر بمرحلة حساسة تتطلب رؤية اقتصادية متكاملة لتجنب الانزلاق نحو أزمة مالية أعمق».

بدورها، أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أن الأزمة المالية أثلت بظلالها بشكل ملحوظ على سير العمل ومعدلات الإنجاز في مشاريع الإسكان والطرق والجسور والبنى التحتية الأخرى.

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تشهد المحافظات العراقية، حالة من الترقب والقلق المتصاعد، في ظل استمرار تأخر تشكيل الحكومة وغياب إقرار الموازنة العامة، وهو ما انعكس بشكل مباشر على واقع المشاريع الاستثمارية والخدمية، التي تمثل العمود الفقري لحياة المواطن اليومية، ومع تفاقم الأزمة، أطلقت الحكومات المحلية، نداءات استغاثة، محذرة من توقف شبه تام لعشرات المشاريع الحيوية المرتبطة بقطاعات التعليم والصحة والبنى التحتية.

في العاصمة بغداد، برزت مؤشرات الأزمة بشكل واضح، إذ حذرت الإدارة المحلية من تداعيات نقص التمويل المالي على استمرار المشاريع الاستثمارية، مؤكداً، أن التخصيصات الحالية، ضمن الموازنة الثلاثية، لا تتناسب إطلاقاً مع حجم الاحتياجات الفعلية لمدينة تعاني كثافة سكانية عالية وتدهوراً كبيراً في بنية التحتية.

وتشير العليات إلى أن العديد من المشاريع المرتبطة بقطاعات حيوية، مثل بناء المدارس والمستشفيات وتطوير شبكات الطرق والجسور، باتت مهددة بالتعثر أو التجميد، نتيجة تأخر إطلاق التخصيصات المالية، كما أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى ضياع فرص استثمارية مهمة، كانت من شأنها دعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل، فضلاً عن تحسين مستوى الخدمات الأساسية.

وفي المحافظات الجنوبية، لا يبدو المشهد أفضل حالاً، إذ عثرت الإدارات المحلية عن استيانتها من استمرار

العراق يطلق إطار النمو الأخضر نحو اقتصاد مستدام

قريباً.. تفعيل خط «كركوك - جيهان» النفطي عبر فيشخابور

المراقب العراقي / بغداد أعلنت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، قرب تفعيل خط أنابيب كركوك - جيهان عبر فيشخابور، في خطوة تهدف إلى تعزيز صادرات العراق النفطية وتنويع منافذ التصدير، في ظل التحديات الإقليمية الراهنة.

وقال المتحدث باسم الوزارة صاحب بزون: «الخط سيفتح خلال أيام قليلة، بما يتيح تصدير نحو ٦٠٠ ألف برميل يوميًا، وبطاقة تصميمية تصل إلى مليون و٦٠٠ ألف برميل»، مبيّنًا، أن «التصدير عبر ميناء جيهان من خلال الإقليم يبلغ حاليًا نحو ٢٠٠ ألف برميل يوميًا».

وأضاف، أن «الوزارة تعمل على استثمار جميع المنافذ المتاحة لتصدير النفط الخام ضمن خطة تهدف إلى ضمان استمرارية الصادرات وعدم تأثرها بالتغيرات الإقليمية، سواء عبر الأنابيب أو النقل بالصهاريج، مشيرًا إلى استمرار التصدير عبر ميناء بانباس باستخدام الشاحنات الحوضية للنفط الأسود، رغم محدودية الكميات»، وتابع، أن «الوزارة تتابع تطوير البنى التحتية المرتبطة بالتصدير بما يتناسب مع متطلبات المرحلة، ويعزز قدرة القطاع النفطي على مواجهة التحديات التي قد تطال بعض المنافذ التقليدية».

العراق بحلول عام ٢٠٥٠ إلى نموذج متقدم في التنمية المقاومة لتغير المناخ، بما ينعكس إيجاباً على الفئات الأكثر تأثراً مثل الشباب والنساء والمزارعين والمجتمعات المتضررة من النزاعات، المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، أن «هذا الإطار يتماشى مع رؤية العراق ٢٠٣٠ وخطة التنمية الوطنية (٢٠٢٤-٢٠٢٨) والاستراتيجية الوطنية للبيئة، كما ينسجم مع التزامات العراق الدولية ضمن اتفاق باريس للمناخ».

وأضاف، أن «الخطة تستهدف تحويل

المراقب العراقي / بغداد أطلقت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، إطار النمو الأخضر في خطوة تهدف إلى الانتقال نحو مستقبل أكثر استدامة وأقل انبعاثات، وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، أن «هذا الإطار يتماشى مع رؤية العراق ٢٠٣٠ وخطة التنمية الوطنية (٢٠٢٤-٢٠٢٨) والاستراتيجية الوطنية للبيئة، كما ينسجم مع التزامات العراق الدولية ضمن اتفاق باريس للمناخ».

وأضاف، أن «الخطة تستهدف تحويل

تراجع صادرات النفط العراقي في السوق الهندية وسط اضطراب الإمدادات

المراقب العراقي / بغداد سجلت صادرات العراق النفطية إلى الهند، انخفاضاً ملحوظاً خلال شهر آذار الماضي، في ظل اضطرابات إمدادات الشرق الأوسط نتيجة التوترات الإقليمية وقيود حركة الشحن عبر مضيق هرمز. ووفقاً لبيانات، انخفضت شحنات النفط القادمة من العراق والإمارات، إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات، ما أدى إلى تراجع حصة نفط الشرق الأوسط في واردات الهند إلى نحو ٢٦ بالمئة، وهو مستوى يعد من الأدنى تاريخياً. وفي المقابل، لجأت للصافي الهندية إلى زيادة الاعتماد على النفط الروسي لتعويض النقص، حيث استحوذ على نحو نصف واردات الهند خلال الشهر نفسه، مسجلاً مستويات قياسية. كما تراجع موقع العراق بين كبار موردي النفط للهند، بعد أن كان من أهم المصدرين، ليأتي خلف دول مثل السعودية واندغولا، وسط تغيرات في خريطة الإمدادات العالمية.

ثلاث خطوات نيابية لتحسين واقع الكهرباء قبل فصل الصيف

المراقب العراقي / بغداد حددت لجنة الطاقة النيابية، أمس الثلاثاء، ثلاث خطوات رئيسية تهدف إلى تحسين واقع الكهرباء خلال فصل الصيف المقبل ومعالجة أزمة نقص التجهيز، وقالت عضو اللجنة زهراء لقمان الساعدي: إن اللجنة بحثت حلولاً عاجلة لمعالجة تراجع ساعات تجهيز الطاقة، من بينها إلزام وزارة الكهرباء بإنهاء أعمال الصيانة للمحطات قبل شهر حزيران، لضمان استقرار الإنتاج عند مستوى يتراوح بين ٢٦ و٢٧ ألف ميغاواط، وأضاف، أن «الإجراءات تشمل أيضاً تفعيل اتفاقية مقايضة النفط الأسود العراقي بالفاز الإيراني لضمان استمرار التزويد دون تعقيدات مالية، إضافة إلى تسريع مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار وتوسيع الاستثمار في الطاقة الشمسية، لتقليل الاعتماد على مصادر الوقود المحدودة»، وأكدت، أن الجهود الحالية تركز على زيادة إنتاج الغاز المصاحب عن مشاريع مثل غاز البصرة، بهدف تقليل الاستيراد، لكن نتائج هذه المشاريع تحتاج إلى وقت حتى تنعكس بشكل كامل على الواقع».

ولفتت إلى أن «اللجنة تتابع تخصيص موازنة قطاع الكهرباء بدقة لضمان توجيهها نحو مشاريع معالجة الاختناقات في المنظومة، مشددة على عدم السماح بتكرار أزمة الصيف نتيجة سوء الإدارة».

متأثرة بالتراجع العام.. انخفاض أسعار النفط العراقي بنسبة تتجاوز 2%

المراقب العراقي / بغداد سجلت أسعار النفط العراقي، أمس الثلاثاء، انخفاضاً تتجاوز ٢٪، متأثرة بالتراجع العام في أسواق الطاقة العالمية. ويعتمد العراق في تسعير نفطه الخام على وجهة التصدير، إذ تُحدد أسعار الشحنات المتجهة إلى آسيا وفق متوسط خامي دبي وغمان.

أما الصادرات إلى أوروبا، فتسعر بالاعتماد على خام برنت مع إضافة علاوة أو خصم حسب ظروف السوق، بينما تُربط أسعار الشحنات المتجهة إلى الولايات المتحدة بخام غرب تكساس الوسيط، مع تعديلات سعرية وفق متغيرات العرض والطلب.

المراقب العراقي / بغداد سجلت أسعار النفط العراقي، أمس الثلاثاء، انخفاضاً تتجاوز ٢٪، متأثرة بالتراجع العام في أسواق الطاقة العالمية. ويعتمد العراق في تسعير نفطه الخام على وجهة التصدير، إذ تُحدد أسعار الشحنات المتجهة إلى آسيا وفق متوسط خامي دبي وغمان.

أما الصادرات إلى أوروبا، فتسعر بالاعتماد على خام برنت مع إضافة علاوة أو خصم حسب ظروف السوق، بينما تُربط أسعار الشحنات المتجهة إلى الولايات المتحدة بخام غرب تكساس الوسيط، مع تعديلات سعرية وفق متغيرات العرض والطلب.



قرارات برلمانية جديدة لدعم الزراعة وتعزيز الأمن الغذائي

القروض إلى حين إقرار الموازنة العامة، واعتماد أسعار المحاصيل وفق تسعيرة العام الماضي».

وأضاف، أن «القرارات شملت أيضاً إلغاء نظام الحجب المسبق قبل تسليم المحاصيل الزراعية، مع ضمان صرف المستحقات المالية كاملة للفلاحين دون تأخير»، وأكد، أن «هذه الإجراءات تأتي لدعم قطاع يعد من الركائز الأساسية للأمن الغذائي في البلاد، مشيرًا إلى أهمية استثمار الموارد المالية والمائية المتاحة لتطويره».

وأوضح، أن «تعزيز الإنتاج الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي يسهم في تقليل التأثيرات الاقتصادية الخارجية، ويحافظ على استقرار أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية».

المراقب العراقي / بغداد أعلن النائب مضر الكروي، أمس الثلاثاء، صدور أربعة قرارات مهمة من مجلس النواب تهدف إلى دعم القطاع الزراعي في مواجهة التحديات الحالية. وقال الكروي، أن «المجلس ناقش خلال جلسته الأخيرة، ملف الزراعة واتخذ مجموعة قرارات ملزمة للحكومة، تضمنت تعليق مطالبة الفلاحين بتسديد

المراقب العراقي / بغداد أعلن النائب مضر الكروي، أمس الثلاثاء، صدور أربعة قرارات مهمة من مجلس النواب تهدف إلى دعم القطاع الزراعي في مواجهة التحديات الحالية. وقال الكروي، أن «المجلس ناقش خلال جلسته الأخيرة، ملف الزراعة واتخذ مجموعة قرارات ملزمة للحكومة، تضمنت تعليق مطالبة الفلاحين بتسديد

إيران: المفاوضات مع العدو تقوم على دبلوماسية الاقتدار

والحقوق المتساوية. وأردف نيكزاد: فليعلم العدو بأن إيران لن تتراجع عن حقوقها المشروعة في أية مفاوضات. ولن نتنازل عن الحق الذي حفظناه بدماء آلاف الشهداء وجهاد النخب الوطنية وصبر شعبنا، المقاربة المتعجرفة لترايب وحلفائه.

الدولية لحماية مصالحها طويلة الأمد، إلا أن الولايات المتحدة تحاول فرض إملائها بشكل أحادي. وأكد أن إيران، في المقابل، تتمسك بمبادئها الأساسية واستقلال قراراتها السياسية، مع الحرص على تحقيق اتفاقيات متوازنة ومستدامة قائمة على الاحترام المتبادل

الأمريكي في المفاوضات؛ محذرا من أن أية تقلبات مفاجئة في التزامات أطراف التفاوض يمكن أن تعرقل مسار الحوار وتضعف الثقة المتبادلة. وأوضح نائب رئيس البرلمان أن الدول تسعى عادة للحفاظ على ضبط النفس والالتزام بالأطر القانونية

دبلوماسية الاقتدار، بما يضمن متابعة الحقوق الوطنية بعزة وكرامة؛ قائلا: على العدو أن يدرك بأن إيران لن تقدم تنازلات، وأي تصور بعكس ذلك سيؤدي به إلى الفشل. وأشار نيكزاد إلى نكث الرئيس الأمريكي بالعهود وشخصيته غير الموثوقة، والمطالب المفرطة للجانبة

المراقب العراقي / متابعة أكد النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي علي نيكزاد، أمس الثلاثاء، أن المفاوضات مع العدو تقوم على دبلوماسية الاقتدار. ولفت النائب إلى أن أية مفاوضات يجب أن تقوم على



الاحتلال يواصل جرائمه في فلسطين رغم قرار إنهاء الحرب

المراقب العراقي / متابعة يواصل الكيان الصهيوني سلسلة جرائمه في الأراضي الفلسطينية على الرغم من قرار اتفاق إطلاق النار بين المقاومة وجيش الاحتلال. واستشهد 4 مواطنين فلسطينيين أمس الثلاثاء، جراء قصف وإطلاق نار لقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة وشماله. وقال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود وصل إن 3 فلسطينيين استشهدوا جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي قرب مفرق الزقزوق في حي الأمل شمال غرب مدينة خان يونس في جنوب القطاع، فيما شوهدت طائرات حربية إسرائيلية تحلق فوق المنطقة بعد الهجوم. وأوضحت مصادر محلية أن الشهداء الثلاثة هم: درويش العتال، وسعد أبو هلال، وماجد أبو موسى، مضيقة أن الشهيد درويش العتال لم يمض على عقد قرانه سوى أيام قليلة. وفي السياق، استشهدت مواطنة فلسطينية ببنيران الزوارق الحربية الصهيونية في منطقة السلاطين غربي بيت لاهيا شمالي القطاع.

واشنطن تفقد مصداقيتها عالميا وحلفاؤها يتخلون عنها بعد فشلها في إيران



المراقب العراقي / متابعة لم تنجح الولايات المتحدة الأمريكية في ترويجها للحرب التي شنتها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث حاولت تحشيد موقف دولي ضد طهران لكنها لم تنجح في ذلك بعدما كشف الاتحاد الأوروبي ودول الناتو الابعاص الصهيونيين والشائعات التي أطلقت خاصة فيما يتعلق بالنووي الإيراني والصواريخ العابرة للقارات والتي جرى تكذيبها من قبل مسؤولين في واشنطن نفسها. وقوضت هذه الحرب الوجود الأمريكي في العالم وحتى داخل واشنطن نفسها، حيث تراجع الهيمنة الأمريكية بسبب ما مُنيت به من فشل وخسارة رغم التطور التكنولوجي والعسكري الذي تمتلكه لكنها لم تنجح بتحقيق أي نصر. ورأت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية أن الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على إيران اضطرت قادة العالم للتعامل مع تداعيات حرب لم يرغبوا في دخولها وإنها باتت تقوض مكانة واشنطن على الساحة العالمية، وتسرع من وتيرة الانقسام في علاقاتها مع بقية دول العالم. وأوضحت المجلة أن القادة العالميين باتوا مضطرين للتعامل مع أزمة نقص الوقود، وفرض قيود على استخدام وسائل النقل، في محاولة منهم لمواجهة تداعيات حرب لم يرغب أي منهم في دخولها. ولفتت إلى أن المشاعر المعادية لأمريكا تسيطر على العديد من الدول ذات الأغلبية المسلمة، وغالبا ما تحظى هذه المشاعر بموافقة ضمنية من حكوماتها. وحتى حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بدأوا في تقييد دعمهم لواشنطن، مشيرين ضمن جملة من الأسباب إلى أن الإدارة الأمريكية لم تستثمرهم قبل شن حملتها العسكرية ضد إيران. ونقلت «بوليتيكو» عن دبلوماسي من دولة آسيوية لم يكشف عن هويته قوله: «بالنسبة لصانعي القرار، تثير هذه الحرب (ضد إيران) مجموعة من الأسئلة الصعبة طويلة الأمد حول طبيعة العلاقات التحالفية، ومدى استعدادنا للمضي قدما كحلفاء للولايات المتحدة، وما يجب علينا فعله إذا لم تعد قادرين على الاعتماد على الولايات المتحدة». من جانبه، قال توماس رايت، الموظف في مجلس الأمن القومي خلال إدارة جو بايدن، للمجلة: «الحلفاء لا يعرفون ما الذي يجب أن يصدقوه، والخصوص لا يعرفون ما الذي يجب أن يخافوه، وإدارة الرئيس (دونالد ترامب) لا تعرف ما هي استراتيجيتها وأهدافها». وشدد رايت على أنه لا يعتبر الوضع «مميّتا» للسياسة الخارجية الأمريكية، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أنه لا يزال من غير الواضح ما هي الإجراءات التي قد يتخذها المنافسون الجيوسياسيون لواشنطن إذا استمر التصعيد في العلاقات التحالفية الأمريكية خلال الفترة المتبقية من ولاية ترامب.

اعتقال قدامى المحاربين في احتجاجات مبنى الكابيتول المضادة للحرب على إيران

وربطه بدعم الولايات المتحدة لحملات الكيان الصهيوني، وهو ما يعكس نتائج استطلاع رأي أجرته جامعة كوينبيك حيث عارض 53٪ من الناخبين أي عمل عسكري ضد إيران.

المتحركة، بعد رفضهم المغادرة؛ وأطلق سراحهم جميعاً بعد استكمال الإجراءات. وسلط هذا التحرك الضوء على القلق إزاء تعامل الرئيس ترامب مع الحرب - بما في ذلك الغارات الجوية والحصار البحري -

الصراع المستمر مع إيران في ظل وقف هش إطلاق النار. وألقت شرطة الكابيتول القبض على ٦٢ مشاركا، من بينهم قدامى محاربين من ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون العكازات والكراسي

المراقب العراقي / متابعة احتل عشرات من قدامى المحاربين الأمريكيين وأقاربهم قاعة الكابيتول هيل، في أكبر عصيان مدني بقيادة قدامى المحاربين، احتجاجاً على

«سيليبي سيتي» تتحدى القيود الأمريكية وتصل إلى المياه الإيرانية

المراقب العراقي / متابعة أعلن الجيش الإيراني أمس الثلاثاء وصول الناقل الإيرانية «سيليبي سيتي» إلى المياه الإقليمية متحدياً الحصار الأمريكي. وأفادت وسائل إعلام إيرانية نقلاً عن الجيش الإيراني بأن «الناقل الإيرانية «سيليبي سيتي» دخلت المياه الإقليمية الإيرانية الليلة الماضية بعد عبورها بحر العرب». وأضافت إن «الناقل تحدى تحذيرات وتهديدات الأسطول البحري الأمريكي المتكررة». وبيّنت أن «القوة البحرية للجيش الإيراني قامت بحماية الناقل لتعبر بأمان كامل من بحر العرب نحو المياه الإقليمية الإيرانية».



مقر خاتم الأنبياء: أيدينا على الرنّاد ومستعدون لاستئناف الحرب

المراقب العراقي / متابعة أعلن مقر خاتم الأنبياء المركزي، استعداده لاستئناف الحرب مع الولايات المتحدة الأمريكية، فيما أكد أن الأيدي على الرنّاد وجاهزة للرد. وقال قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي، اللواء علي عبدالله إن القوات المسلحة الإيرانية الباسلة، إلى جانب حكومة وشعب إيران النبيلين، على أهمية الاستعداد للرد الحاسم والفوري على تهديدات العدو وأعماله. وأكد: أن الشعب الإيراني البطل يفخر اليوم بقوة وجاهزية وقدرات حرس الثورة الإسلامية والقوات الأخرى المدافعة عن الوطن، والتي دفعت العدو الصهيوني والإرهابي الأمريكي إلى اليأس والإنهك بضربات صاروخية وطائرات مسيرة مدمرة، وأجبرتهم على طلب وقف إطلاق النار.

وتابع: لم يتخل الشعب الإيراني عن دعمه للقوات المسلحة، إذ يتجلى ذلك في حضوره الجماهيري الحاشد والواسع في الميادين والشوارع. وصرح قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي: بأن القوات المسلحة الإيرانية الباسلة، إلى جانب حكومة إيران وشعبها العظيمة، متحدّة وموحدة في التزامها التام بتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومستعدة للرد بحزم وحسم وفورا على تهديدات العدو وأعماله. وقال اللواء عبد الله: إن القوات المسلحة، بقوتها وكفاءتها، لن تسمح للرئيس الأمريكي الكاذب والمضلل باستغلال الوضع الميداني ونشر روايات كاذبة ومضللة في ظل الصمت الذي يكتنف المعركة العسكرية، لا سيما في إدارة مضيق هرمز والسيطرة عليه، وسترد بالمثل على أي إخلال بالوعد.



انحدار الهيمنة الأمريكية وسقوطها



بقلم: مازن النجار

الحرب العدوانية الأمريكية- الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية وما أسفر عنها من إخفاقات وانحطاط استراتيجي وعملياتي للمعتدين، جذبت الحديث في دوائر التداول الفكري عن انحسار الهيمنة الأمريكية وعدم عقلانيتها وسوء مآلاتها. في هذا السياق، يقدم الكاتب والضابط السابق في حرب فيتنام، ديك داوويل، رؤيته لمسار هذا التدهور المتواصل في طبيعة القوة الأمريكية وممارساتها وتناقضاتها وسعيها للتدمير الذاتي.

يقول داوويل، في ربيع عام ١٩٤٥، بينما كان الدخان يتصاعد من انقراض مدن أوروبا، وحرب المحيط الهادئ تلامس خاتمها الدامية، واجه صناع السياسة الأمريكيون خياراً نادراً ما يُطرح في التاريخ: ماذا يفعلون بسلطة عالمية شبه مطلقة؟

مضيق هرمز وعواقب انعدام الكفاءة

أحصت «نيويورك تايمز» مؤخرًا أربع طرق محددة أضعفت بها حرب ترامب على إيران الولايات المتحدة، وجميعها حقيقية. هذه الاتهامات إذا فُحصت فريداً، تُغفل نمطاً أكبر وأكثر إقلاقاً. فهي ليست مجرد أخطاء، بل سمة سلوكية لدولة تتخلى عن مبادئ تشغيل نظام دولي أنشأته وقادته. يقول داوويل، قبل أن تتحرك، عليك أن تسأل نفسك: ماذا يفعل خصمك بعد ذلك؟ هذا ليس مبدأ معقداً، بل مبدأ أساسياً، يتعلمه كل ضابط مبتدئ. لم تكن قدرة إيران على تهديد مضيق هرمز سراً، بل سمة أساسية في خطط أمن الخليج لعقود. وقد بنى حرس الثورة الإيراني عقيدة حرب غير متناظرة كاملة حول هذه النقطة الحرجة. عندما وصف مدير الاستخبارات المركزية ترامب، بحسب التقارير، تندياً تنتياهاو بانتفاضة شعبية في إيران بأنه «مهزلة» -وليس خطأ أو تافؤلاً مفرطاً بل مهزلة- ورغم ذلك مضى الرئيس قدماً، كانت النتيجة متوقعة تماماً.

حسابات التوسع المفرط

يكلف صاروخ توماهوك كروز الواحد مليوني دولار، ويستغرق تعويضه سنوات. مؤخرًا، استهلك

البنتاغون أكثر من ربع مخزونه خلال ستة أسابيع من الحرب. وبينما يلتزم بتعهداته لأوكرانيا، ويواصل الردخ في المحيط الهادئ، ويقي بضمانات الأمن بحلف «الناتو»، فإن سؤالاً حسابياً بسيطاً يطرح نفسه: ماذا سيحدث عندما تندلع أزمة أخرى قبل تعويض المستهلكات؟

الجواب: على الولايات المتحدة الاختيار بين الوفاء بالتزاماتها والحفاظ على ما تبقى لديها. وهذا تحديداً الموقف الذي لا تستطيع قوة عظمى تحمّله.

انقسام التحالف... أضرار لا تظهر على الرادار

رفضت اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا ومعظم دول أوروبا الغربية دعم الحرب على إيران. وعندما طالب ترامب بمساعدتهم لفتح مضيق هرمز، رفضوا. اعتبر ترامب هذا كراناً للجميل، لكنه لم يكن كذلك. بل كان ردًا عقلانياً لمن حكومات وجدت أن الالتزام الأمريكي مشروط ومتقلب، ويستجبتن العدا.

لم يبق نظام التحالفات بعد الحرب العالمية على العاطفة قط، بل كان تبادلاً محسوباً: قدمت الولايات المتحدة ضمانات أمنية، ووصولاً إلى الأسواق، وقيادة مؤسسية؛ وقدم الحلفاء قواعد عسكرية، وشرعية سياسية، وتبادلاً استخبارياً، وتقسام الأعباء. وجد الجانبان هذا التبادل أكثر قيمة من أي بدائل. لكن السنوات القليلة الماضية أظهرت أن هذا التبادل غير موشوق به من جانب أمريكا.

التخلي طوعاً عن الشرعية

هذا هو الاتهام الذي يبدو الأكثر تجريداً وجوهرياً. فقد استندت القيادة الأمريكية العالمية بعد عام ١٩٤٥ إلى ادعاء محدد: إن قوتها كانت مختلفة لأنها قبلت قيوداً عليها. ساهمت أمريكا في صياغة اتفاقيات جنيف. وحوكمت جرائم الحرب الألمانية في محكمة نورمبرغ، بما في ذلك قتل جنود حاولوا الاستسلام، وتعرف قانونياً بـ«منع الاستسلام». بنتت أمريكا نظامها بعد الحرب على أساس أن بعض الأمور محظورة بغض النظر عن المصلحة

العسكرية.

لكن عندما يقول وزير الحرب الأمريكي «لا هواده لا رحمة» ويعينها كسياسة رسمية، فهو لا يتحدث باستخفاف. إنه يُعلن أن بلاده لم تعد مُلزَمة بالقواعد التي وضعتها. كل حكومة استبدادية انتقدت لانتهاكات حقوق الإنسان، لديها الآن وزير في الإدارة الأمريكية يُؤيد سلوكها نفسه. كل دبلوماسي أمريكي يُحاول إلزام دول أخرى بالقانون الإنساني الدولي يحمل هذا الموقف معه.

سمات الدولة المارقة

تصف التهم الأربع مجتمعة السمات السلوكية لدولة مارقة: السعي وراء مصالح خارجة عن الأعراف الدولية؛ ورفض القيود متعددة الأطراف؛ واستخدام القوة من دون سند قانوني؛ واعتبار القانون الدولي عائقاً لا إطاراً للعمل.

شُنت الحرب على إيران دون تفويض من الكونغرس، ودون دعم من الحلفاء، وعلى أسس وصفتها استخبارات الإدارة بأنها بالهزلة. وشمل هذا السلوك تهديدات صريحة بـ«محو الحضارة الإيرانية». وأدى وقف إطلاق النار إلى إضعاف القوة البادئة بالحرب استراتيجياً عما كانت عليه قبل بدنها. وهذا تعريف الحرب الاختيارية الفاشلة. ما يجعل وصف أميركا بـ«الدولة المارقة» دقيقاً للغاية تفكيك متزامن لمؤسسات وظيفتها كبح هذا السلوك. تخلى الكونغرس عن صلاحياته في شن الحرب. وتعرض المحاكم للضغوط والتحدي. وتم تجاوز أجهزة الاستخبارات لصالح الحدس ورغبات زعيم أجنبي [نتنياهو]. ويجري تطهير صفوف الضباط المخترفين لصالح الولاء الأيديولوجي. عندما تُفَرِّغ هذه المؤسسات من مضمونها، يصبح الحكم خاضعاً لإرادة سلطة تنفيذية شخصية، من دون رقابة قانونية أو سابقة أو مساءلة.

الخلاصة: لن ينتهي هذا الأمر على خير. السؤال الذي يطرح نفسه بحق: ما الذي سيقبى بعد النهاية؟

66

أغلقوا باب المندب فوراً

بقلم: الكرار المراني

«إن من يملك مفتاح الباب ولا يغلقه في وجه اللص الذي ينهب بيته، هو شريك في الجريمة بالصلمت أو بالتردد. وعليه، لقد أن الأوان لصنعاء أن تُعيد حساباتها في الصراع القائم مع قوى العدوان، وتحويل باب المندب من ممر تجاري إلى ورقة ضغط كبرى تُجبر تحالف العدوان على الرفض لشروط السلام العادل، والغرق في فوضى اقتصادية عالمية سيكونون هم أول ضحاياها، لأن عملية السلام الحقيقية لا يمكن أن تقوم على اختلال فلاح في موازين القوة، وإذا كانت صنعاء تسعى إلى فرض معادلة جديدة تضمن رفع الحصار وإنهاء العدوان بشكل شامل، فإن ذلك يتطلب

في لحظات التحولات الكبرى، لا تُقاس قوة الدول بما تملكه من إمكانيات، بل بما تُحسن توظيفه من تلك الإمكانيات. واليمن، رغم ما يمر به من عدوان وحصار، لا يزال يمتلك واحدة من أهم هذه الأوراق، موقعه الجغرافي الفريد، وعلى رأسه مضيق «باب المندب»، ذلك الشريان البحري الذي يربط الشرق بالغرب ويختصر المسافات بين قارات العالم. غير أن السؤال المؤلم الذي يفرض نفسه اليوم: لماذا تبدو هذه الورقة كأنها خارج الحسابات الفعلية للسلطة في صنعاء؟ ولماذا يُدار هذا الملف الحيوي بقدر من البرود لا يتناسب مع حجم التحديات المفروضة على البلاد؟

في ظل تصعيد إقليمي واسع، واضطرابات تمس ممرات بحرية أخرى (مضيق هرمز)، كان من المتوقع أن تُعيد صنعاء صياغة معادلة الردع مع تحالف قوى العدوان السعودي الأمريكي، وأن تلوح -على الأقل- باستخدام أدواتها الجيوسياسية للضغط من أجل رفع الحصار المفروض من قبل تحالف العدوان وإنهاء حالة العدوان المستمرة، لكن الواقع يعكس حالة من التردد أو الحسابات الضيقة التي لا تواكب حجم معاناة الشعب ولا مستوى التهديد. إن السلطة في صنعاء اليوم مطالبة، أكثر من أي وقت مضى، بالتخلي عن لغة المناورات المترددة والخرب بيد من حديد على الطاولة الدولية، ففي ظل التصعيد الإقليمي وإغلاق مضيق هرمز، يصبح بقاء باب المندب مفتوحاً -كما هو- ليس مجرد غفلة سياسية، بل خطيئة استراتيجية يدفع ثمنها المواطن اليمني من قوته ودمه.

إن استمرار فتح باب المندب بشكل اعتيادي، وفي وقت يُخنق فيه اليمن اقتصادياً ويحاصر شعبه إنسانياً، يطرح تساؤلات شرعبة حول جدوى هذا النهج، لأن المعادلات السياسية لا تُبنى على حسن النوايا، بل على توازن المصالح والضغط، وإذا كانت الأطراف الأخرى تستخدم كل ما لديها من أدوات لإخضاع اليمن، فمن المنطقي أن يُعاد النظر في كيفية إدارة أوراق القوة المتاحة، لأن ما غير المقبول منطقياً ولا أخلاقياً أن تظل السفن التجارية وناقلات النفط التابعة لدولتي العدوان (السعودية والإمارات) ومن خلفهما الداعم الأمريكي

هل تنجح رؤية النقاط الأربع بوقف التصعيد في المنطقة؟

بقلم: شاهر الشاهر

مواجهة الضغوط الغربية. لكن في الوقت نفسه، ستظل إيران حذرة من أية محاولات للحد من مكانتها ونفوذها الإقليمي. بعض دول المنطقة قد تنظر بحذر إلى المبادرة الصينية خوفاً من أن تكون جزءاً من استراتيجية أكبر لتعزيز النفوذ الصيني على حساب استقلالها أو بقاء النظم الحاكمة فيها والمرتبطة بالولايات المتحدة الأمريكية وبشكل مباشر.

قد لا تشكل مبادرة النقاط الأربع حلاً سحرياً لكنها تطرح سؤالاً مختلفاً في منطقة أعادت على الإجابات المتكررة، هل يمكن بناء توازن لا يقوم على الهيمنة؟ فالمبادرة خطوة جريئة ومهمة في محاولة تهدئة الشرق الأوسط. لكن نجاحها يعتمد على كيفية تعامل الصين مع التعقيدات السياسية والثقافية في المنطقة، وكذلك على موقف الدول الكبرى الأخرى. فبينما تمتلك الصين بعض نقاط القوة التي تدعم مبادراتها، فإن التحديات والشكوك مصالحتها الاستراتيجية في المنطقة من خلال تعزيز علاقاتها مع حلفائها التقليديين مثل «إسرائيل» والسعودية. قد تبني الولايات المتحدة نهجاً مزدوجاً، يجمع بين الترحيب بالمبادرات السلمية وبين الحذر من تنامي النفوذ الصيني.

أما روسيا فبذت أنها المستفيد الأكبر من هذه الحرب التي خفقت الضغوطات عليها في أوكرانيا وسمحت لها باستئناف تصدير النفط والغاز، وبالتالي تحسين وضعها الاقتصادي والسياسي. «إسرائيل» قد تنظر إلى المبادرة الصينية بعين الريبة، خاصة إذا شعرت بأنها قد تؤثر على دعم الولايات المتحدة لها في القضايا الأمنية. ومع ذلك، فقد تسعى «إسرائيل» إلى الاستفادة من التعاون الاقتصادي مع الصين، خاصة في مجالات التكنولوجيا والابتكار. إيران قد ترحب بالمبادرة الصينية كجزء من استراتيجيتها لكسر العزلة الدولية المفروضة عليها. فالعلاقات الجيدة بين الصين وإيران قد تعزز موقف إيران في المنطقة.

للقانون الدولي باعتباره مرجعية لا تتغير، وتوازن دقيق بين الأمن والتنمية بحيث لا يسبق أحدهما الآخر بل يكتمل به. بهذه المعادلة تحاول الصين أن تقدم مقاربة مختلفة تنقل الصراع من ساحات المواجهة إلى مساحات التفاهم. قد تبدو بنود المبادرة أقرب إلى المبادئ والأفكار العامة، لكنها في الحقيقة تُعيد الأمور إلى نصابها، خصوصاً أن النظام الدولي الذي نعرفه تم تهشيمه وبات شيئاً من الماضي.

وجود قوى دولية كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا في الشرق الأوسط قد يشكل عبءاً أمام نجاح المبادرة الصينية، إذ قد تسعى هذه القوى إلى حماية مصالحها الخاصة، أو العمل على إفشال أي نجاح صيني محتمل. فالولايات المتحدة قد ترى في المبادرة الصينية تحدياً لنفوذها التقليدي في الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن تسعى واشنطن إلى حماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة من خلال تعزيز علاقاتها مع حلفائها التقليديين مثل «إسرائيل» والسعودية. قد تبني الولايات المتحدة نهجاً مزدوجاً، يجمع بين الترحيب بالمبادرات السلمية وبين الحذر من تنامي النفوذ الصيني.

أما روسيا فبذت أنها المستفيد الأكبر من هذه الحرب التي خفقت الضغوطات عليها في أوكرانيا وسمحت لها باستئناف تصدير النفط والغاز، وبالتالي تحسين وضعها الاقتصادي والسياسي. «إسرائيل» قد تنظر إلى المبادرة الصينية بعين الريبة، خاصة إذا شعرت بأنها قد تؤثر على دعم الولايات المتحدة لها في القضايا الأمنية. ومع ذلك، فقد تسعى «إسرائيل» إلى الاستفادة من التعاون الاقتصادي مع الصين، خاصة في مجالات التكنولوجيا والابتكار. إيران قد ترحب بالمبادرة الصينية كجزء من استراتيجيتها لكسر العزلة الدولية المفروضة عليها. فالعلاقات الجيدة بين الصين وإيران قد تعزز موقف إيران في المنطقة.



إعادة تعريف أدوات التأثير، والتعامل مع الموقع الاستراتيجي لليمن بوصفه عنصر قوة لا مجرد واقع جغرافي.

أما بقاء باب المندب مفتوحاً في ظل استمرار الحصار فهو استنزاف لكرامة اليمنيين، ولذلك المطلوب اليوم قرار شجاع يضع «النقاط على الحروف» أمّا أن تنتفض جميعاً، أو يفتنح الجميع. وفي النهاية يجب أن تعرف القيادة في صنعاء، أن الدول لا تُحترم لأنها تطلب السلام، بل لأنها تعرف كيف ترفض شروطه، وبين خيار الانتظار وخيار الفعل، يبقى السؤال مفتوحاً: إلى متى يظل باب المندب مجرد ممر، لا ورقة استراتيجية هامة يمكن من خلالها تحقيق مكاسب وطنية كبرى؟

الحصار بالحصار هي المُجدية، فإذا كان اليمن محاصراً، فلنحاصر مصادر الطاقة الخليجية ولنمنع من التصدير، عندها إما سلام شامل وحقيقي ضمن رفع الحصار بالكامل واستكمال التسوية السياسية، أو فليتحمل العالم تبعات إغلاق أهم الممرات المائية، فلم يعد هناك متسع للدبلوماسية الناعمة، فالعدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الإسرائيلي لا يفهم إلا لغة القوة وتعطيل المصالح. لذلك على السلطة في صنعاء أن تدرك أن شرعيتها تستمدتها من قدرتها على حماية كرامة هذا الشعب الصامد. إن إغلاق باب المندب ليس مجرد «خيار عسكري»، بل هو ضرورة وجودية لانتزاع السيادة الوطنية، لأنه كما يقال



أزمة تغيير المدربين تتفاقم

دوريب النجوم يشهد إقالات واستقالات بالجملة قبل انتهاء الموسم



بعد سيلفا.. جون ستونزيقرر الرحيل عن مانشستر سيتي

يعد واحد فقط من فوزه المفضل على آرستال، اكتفت تقارير صحفية عن رغبة أحد نجوم مانشستر سيتي في الرحيل، والحث عن تجربة جديدة في الموسم المقبل. وأعلن هذا القرار المناقشة على لقب الريميرليغ إذ وصل السيتي إلى 7٧ نقطة خلف آرستال بثلاث نقاط فقط. وأعلن الصحفي فاريزيو رومانو أن نجما ثانيا سيغادر مانشستر سيتي جانا نهاية الموسم، بعدما أكد بربارو سيلفا أنه سيغادر النادي بعد تسع سنوات. وقال رومانو أن الإنجليزي جون ستونز سيغيب سيلفا إلى خارج أبواب الاتحاد هذا الصيف.

وشرر رومانو قائلا عبر حسابيه في موقع أكس، من المتوقع أن يغادر جون ستونز مانشستر سيتي في الصيف كلاعب حر، بعد تسعة أعوام مع النادي، حيث وقع معه صفقة بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرليني قاما من ليفربول.

وسلر الريح من تعرضه للانتقاد في موسمته الأول مع النادي، إلا أن ستونز قد سدد ثمانية ألقائه عدة مرات خلال السنوات العشر الماضية، مما رسخ مكانته كأحد من أفضل اللاعبين في العالم بمرحلة.

منتخب التايكواندو يؤكد مشاركته في بطولة آسيا للمتقدمين



اتحاد البادل يهدف لاختيار قائمة المنتخب من خلال متابعة البطولات

يسعى الاتحاد العراقي للبادل إلى اختيار قائمة المنتخب الوطني من أجل المشاركة في البطولات الخارجية القادمة، وذلك من خلال إقامة ثلاث بطولات بعد اختتام بطولة العراق.

وقال الأمين العام للاتحاد العراقي للبادل محمد حسن خليل إن «الاستعدادات الفنية في تصاعد وتطور مستمر لا سيما بعد دخول منافسين جدد»، مؤكداً أن البطولة الأخيرة كانت مفتوحة لجميع اللاعبين، وأسفرت عن هدايات واعدة.

استنكر ركةزياً أسامة المستنقب.

وأضاف أن «الاتحاد يهتم بتخليق ثلاث بطولات مفتوحة إضافية، وعلى ضوء نتائجها سيتم اختيار أفضل اللاعبين واللاعبات لتحميل العراق دولياً»، مشيراً إلى أن «الرحلة تتضمن تسليط الضوء على فئة الناشئين باعتبارهم النواة الأساسية لبناء المنتخب».

وتابع أن «الاتحاد يسير بخطى ثابتة، بدءاً من المنافسات مع الدول المجاورة وصولاً إلى الارتفاع المستوى القاري، وهذا النهج هو المنافسة على الألقاب العالمية»، مؤكداً أن تحقيق هذا الطموح يتطلب عملاً متواصلاً وتخطيطاً دقيقاً، وتوفر ملاعب متخصصة أثناء قاعدة رياضية رصينة تسهم باكتشاف جيل واحد يعمل العراق خير تمثيل في الاستحقاقات المقبلة..

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

فإذا كانت الأسماء ليست التي اختارها المدرب فبما يعني أن المدرب لديه عسر كالف لتقديم استقالته من قيادة الفريق.

وتابع إن «الاتحاد العراقي لكرة القدم حاول الموسم الماضي إيجاد حل لهذا الموضوع من خلال إصدار قانون يلزم الأندية بالتعاقد مع مرتبين اثنين فقط في كل موسم إلا أن إصرار الأندية لتحج في الموسم الحالي في الانقلاب على هذا القرار وجهها أفتات وعينت أكثر من أربعة مرتبين في «دورينا»، مشيراً إلى أن «بعض التغييرات بالكادر التدريبي لم تأت بسبب فشل المدرب بل بل بعضها جاءت نتيجة فشل الإدارة في هجته استراتيجيات نجاح المدرب وبسبب عدم تسليم اللاعبين المسؤولية له وهو الآخر بالإضافة إلى أنه لم يتم الإضاحة في الأخير بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى فترة زمنية من أجل إيصال الكادر إلى اللاعبين».

وتحدث المدرب حسن أحمد للمراقب العراقي «قالتا، في البدء يجب أن نعرف بأن عمليات التغيير المتكررة في «دورينا قد آثرت بالسلب على مستويات أغلب الأندية المحلية حيث أنه ليس بالضرورة أن تكون كل عملية تغيير ناجحة بل من الممكن أن يفشل المدرب في عمله وشاهدنا الكثير من الحالات التي فشل النادي عندما تدفع الإدارة إلى المدرب ففشل المدرب الجيد».

وأضاف إنه «على الجانب الآخر من الرؤية نجد أن هذا الأمر يضر بسمعة المدرب الذي ينشط في «دوري نجوم العراق حيث إن الإقالة معناها أن المدرب لم ينجح إما إذا تكرر الأمر مع أكثر من نادي فالمدرب سوف يصح في خير كان..»

مبيناً أن «نجاح وفشل المدرب في عمله يعتمد من نوعية اللاعبين الذين يلعبون في الفريق

حكم الصالات والشاطئية أكرم مهدي ينضم إلى نخبة آسيا

اجتاز الحكم مهدي صالح أسامة الثلاثة اختبارات حكامة النخبة القارية الخاصة ببطولة كره الصالات والشاطئية والتي تؤهله للمشاركة في دور الألعاب الآسيوية المقررة في مدينة سانيا الصينية يوم ٢٣ من الشهر الحالي.

وشارك مهدي في الاختبارات إلى جانب خمسة عشر حكماً من مختلف دول القارة، حيث خضع لتقييمات نظرية وعملية لقياس مستوى المهارة والخبرة في إدارة المباريات وفق المعايير المعتمدة.

ويؤهله اجتياز جميع مراحل الاختبارات للمشاركة رسمياً في الحدث الرياضي الآسيوي المقرر في بطولة تكس تكس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بقرانه التكميلية.

ويعد هذا الإنجاز إضافة جديدة للتحكيم العراقي، ويعد حضور القضاة العراقي على الساحة الآسيوية والدولية.

المراقب العراقي / مناجية

في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، لم يكن رحيل المدرب الكبار مجرد نهاية فصل، بل غالباً ما شكّل بداية مرحلة معدة لأبطالهم. فعندما يغادر مدرب قضي سنوات طويلة في بناء مشروع، يترك خلفه إرثاً ثميناً، لكنه في كثير من الأحيان يخلف أيضاً فراغاً يصعب ملؤه. غير أن حالة بيب غوارديولا مع مانشستر سيتي تبدو مختلفة، وربما استثنائية، إذ درجة قد تجعله يتجاوز ما حققه عملاقة التدريب في إنجلترا من حيث «جودة الوناع، وتأثيره المستقبلي».

حين أنهى الأسير الكسفيرجسون مسيرته مع مانشستر يونايتد في عام ٢٠١٣، فُعل ذلك وهو مؤجج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مشهد بدأ مثالياً على السطح، لكن خلف هذا الإنجاز، كانت هناك مؤشرات واضحة على أن الفريق وصل إلى مرحلة متقدمة من التدهور. اعتمد التشكيل الأساسي آنذاك على مجموعة من اللاعبين المخضرمين الذين استمطقوا سنواتهم الذهبية، ما جعل مهمة خليفة بدييد موس شبه مستحيلة منذ اليوم الأول.

لم يكن الأمر مجرد انتقال إداري، بل كان الهولندي تدريجياً منظومة لم يتم جديدها في الوقت المناسب، ولهاذا السبب، عانى مانشستر يونايتد تسنوات طويلة بعد رحيل فريجسون، دون أن يتمكن من استعادة هيئته للتحقق الأوروبية بالشكل المأمول.

على النقيض، جاء رحيل يورجن كلوب عن ليفربول بصورة أكثر تواتراً، صحيح أنه لم يغادر بطلا، لكنه ترك فريقاً في حالة فنية وعينية جيدة، ما سمح لخليفته إرنست هولت بالبناء على أسس قوية. وقد انعكس ذلك بمرور بضع سنوات على أداء فريقه، إضافة إلى أن إصرار واضح إلى أن المشروع لم يكن مرتبطاً بشخص واحد فقط.

أم آر سين فينجر، فقد غادر آرستال في عام ٢٠١٨ وسقط حالة من التراجع، دون أن يترك فريقاً قادراً على المنافسة المباشرة على اللقب. احتياج النادي إلى سنوات من العمل وإعادة البناء تحت قيادة ميكيل أرتيتا، الذي جرب تغييرات جذرية على مستوى التشكيل والهوية التكتيكية.

هذه المناهج الثلاثة تؤكد أن رحيل المدرب، مهما كان غامبياً، ما

ميلان ينضم مع سوارولث التعاقد مع سورلوث

انضم ميلان إلى سباق التعاقد مع أحد أهداف برشلونة لدعم الهجوم خلال الموسم المقبل.

وتكررت صحيفة «الاجازيتا ديلو سبور»، الإيطالية، أن ميلان يبحث بشكل جدي عن رأس حربة جديد لموسم ٢٠٢٦-٢٧، حيث ارتبطت أسماء عدة مهاجمين بالانتقال إلى النادي الكريستال، خلال الأشهر المقبلة الماضية.

وأوضحت الصحيفة أن الترويجي الكسندر سورلوث، لاعب ألتلكسو مدريد، يدخل قائمة احتمالات البروسونيزر، بعد تسجيله ١٧ هدفاً في ٤٨ مباراةً خاضها بمختلف المسابقات هذا الموسم مع «الوخييلانكوس».

وحدثت إدارة ألتلكسو مدريد ٤٠ مليون يورو (وما في ذلك الحواجز) سعراً لبيع اللاعب، إلا أن هذا الرقم قد ينخفض إلى حوالي ٢٥ مليون يورو في حال فشل المهاجم الأخير في تقديم مستويات مقبولة خلال الموسم المقبلة.

من الموسم في بطولة كأس العالم، وبعد سورلوث أحد الأهداف منخفضة التكلفة التي انتقلت إلى برشلونة.

وعد سورلوث من اللاعبين الواعدين الذين يطلبون التجميد في سوق كرة القدم العالمية.

ويعود سورلوث إلى نادي ريال مدريد في عام ٢٠١٠، حيث شارك مع الفريق في بطولة كأس العالم، حيث شارك مع الفريق في بطولة كأس العالم، حيث شارك مع الفريق في بطولة كأس العالم.

ترك أثرًا سلبيًا بدرجات متفاوتة، سواء على المدى القصير أو المتوسط.

غوارديولا.. إعادة بناء قبل الرحيل

ما يميز تجربة بيب غوارديولا مع مانشستر سيتي هو إدراكه المبكر لهذه الإنشائية. فبدلاً من الاستمرار في الاعتماد على جيل حقق النجاحات، بدأ بالفعل في عملية تجديد تدريجية للفريق خلال الأشهر الماضية، وذلك حسبما أفادت شبكة «ESPN».

رحيل أسماء كبيرة مثل إيرسون، وكايل ووكر، وإيكا يونوجان، وكيفين دي برونين، لم يكن مجرد صدفة، بل كان جزءاً من خطة مدروسة لإعادة تشكيل الفريق.

في المقابل، منح غوارديولا الثقة لعناصر شابة تمتلك القدرة على التطور، مثل بوشكو جيتارديوس وريان شرفي وغيرها، ما ساهم بخفض مؤشرات واضحة على أن الفريق وصل إلى مرحلة متقدمة من التدهور. هذه الاستراتيجية تعكس رؤية بعيدة المدى، لا تقتصر على تحقيق الألقاب في الحاضر، بل تمتد لفهمان بقاء الفريق في دائرة المنافسة حتى بعد رحيله.

فريق جاهز للمستقبل.. لا الترميم

بعكس ما حدث مع مانشستر يونايتد بعد فريجسون، أو حتى مع آرستال بعد فينجر، يبدو أن مانشستر سيتي يسير نحو مرحلة انتقالية أكثر سلاسة. فالفريق الحالي لا يحتاج إلى إعادة بناء شاملة، بل إلى بعض التعزيزات النوعية في مراكز محددة.

هذا الشراكة الجوهرية يجعل مهمة المدرب القادم أقل تعقيداً، حيث سيوجد مجموعة متوازنة تجمع بين الخبرة والشباب، إضافة إلى منظومة لعب واضحة المعالم تم ترسيخها على مدار سنوات.

وناع محتمل على القمة

من السيناريوهات التي تعزز فكرة تجربة غوارديولا، إمكانية رحيله وهو مؤجج بالألقاب. فالفريق لا يزال يتنافس بقوة على الدوري الإنجليزي، إلى جانب فرصه في البطولات الأخرى. وإذا نجح في إنهاء الموسم بألقاب جديدة، فسيفكون ذلك تنويهاً مثالياً لحسنته مع النادي، لكن الشأن هنا لا يكمن فقط في التنويع، بل في الحالة التي سيرتاز عليها الفريق، فحتى في حال رحيله، سيظل مانشستر سيتي مرشحاً قوياً لمواصلة النجاح، وهو أمر نادر في تجارب المدربين الكبار.



مستفيداً من تجارب فيرجسون وكلوب وفينجر

غوارديولا يترك فريقاً جاهزاً للمنافسة بعد مغادرة مانشستر سيتي

المراقب العراقي / مناجية

في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، لم يكن رحيل المدرب الكبار مجرد نهاية فصل، بل غالباً ما شكّل بداية مرحلة معدة لأبطالهم. فعندما يغادر مدرب قضي سنوات طويلة في بناء مشروع، يترك خلفه إرثاً ثميناً، لكنه في كثير من الأحيان يخلف أيضاً فراغاً يصعب ملؤه. غير أن حالة بيب غوارديولا مع مانشستر سيتي تبدو مختلفة، وربما استثنائية، إذ درجة قد تجعله يتجاوز ما حققه عملاقة التدريب في إنجلترا من حيث «جودة الوناع، وتأثيره المستقبلي».

حين أنهى الأسير الكسفيرجسون مسيرته مع مانشستر يونايتد في عام ٢٠١٣، فُعل ذلك وهو مؤجج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مشهد بدأ مثالياً على السطح، لكن خلف هذا الإنجاز، كانت هناك مؤشرات واضحة على أن الفريق وصل إلى مرحلة متقدمة من التدهور. اعتمد التشكيل الأساسي آنذاك على مجموعة من اللاعبين المخضرمين الذين استمطقوا سنواتهم الذهبية، ما جعل مهمة خليفة بدييد موس شبه مستحيلة منذ اليوم الأول.

لم يكن الأمر مجرد انتقال إداري، بل كان الهولندي تدريجياً منظومة لم يتم جديدها في الوقت المناسب، ولهاذا السبب، عانى مانشستر يونايتد تسنوات طويلة بعد رحيل فريجسون، دون أن يتمكن من استعادة هيئته للتحقق الأوروبية بالشكل المأمول.

على النقيض، جاء رحيل يورجن كلوب عن ليفربول بصورة أكثر تواتراً، صحيح أنه لم يغادر بطلا، لكنه ترك فريقاً في حالة فنية وعينية جيدة، ما سمح لخليفته إرنست هولت بالبناء على أسس قوية. وقد انعكس ذلك بمرور بضع سنوات على أداء فريقه، إضافة إلى أن إصرار واضح إلى أن المشروع لم يكن مرتبطاً بشخص واحد فقط.

أم آر سين فينجر، فقد غادر آرستال في عام ٢٠١٨ وسقط حالة من التراجع، دون أن يترك فريقاً قادراً على المنافسة المباشرة على اللقب. احتياج النادي إلى سنوات من العمل وإعادة البناء تحت قيادة ميكيل أرتيتا، الذي جرب تغييرات جذرية على مستوى التشكيل والهوية التكتيكية.

هذه المناهج الثلاثة تؤكد أن رحيل المدرب، مهما كان غامبياً، ما



مانشستر يونايتد يعرض 40 مليون يورو للتعاقد مع كونسيساو

وسبق لنادي باليراس أن رفض مؤخرًا عرضًا من نيوكاسل يونايتد بقيمة ٤٠ مليون يورو بالإضافة إلى ١٥ مليون يورو كحوافز مرتبطة بالأداء، ما يعكس تصمس النادي البرازيلي باللاعب الشاب، أو رغبته في الحصول على مبلغ أكبر.

ورغم أن كونسيساو لم يرتد بعد فقيض الفريق الأول بالبراسيل، إلا أنه قد يصبح قريباً ثالث أصغر لاعب يشارك مع النادي البرازيلي بعد، اندريك روبرتو تادي.

مورينيو ونالجرمان يتنافسان في قيادة الريال بالموسم المقبل

اكتدت تقارير صحفية وجود إمكانية لغادرة الدولي المصري عمر مرموش صفوف مانشستر سيتي مع حلول فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويواجه مرموش صعوبة في حجز مكان ثابت بالتشكيل الأساسي تحت قيادة بيب غوارديولا، وهو السيتاريو ذاته الذي واجه عند انضمامه للنادي خلال مرحكاتو الشتاء في الموسم الماضي.

وذكر موقع «Football Insider» أن إدارة السيتي لا تمناع فكرة التخلي عن اللاعب، بهدف استئمان العائد المالي من بيعه في دعم الفريق بمصفقات جديدة.

وأضافت التقارير أن مستوى مرموش خلال موسمته الأول على ملعب الاتحاد اسمح بعدم الثبات، إذ خاض ١٦ لقاء في البريميرليغ أحرز خلالها ٧ أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين.

بالتوازي مع ذلك، سبق أن ربطت تقارير أخرى اسم مرموش ببرشلونة، حيث يطرح كخيار محتمل لتعويض روبرت ليفاندوفسكي في خط الهجوم الموسم المقبل، مستندة إلى عاملي السرعة وصغر السن، إضافة إلى هاشن التطور الكبير المتوقع له مع المدرب هانز فليك.

في تطور لافت لملك تدريب ريال مدريد، كشفت تقارير صحفية إسبانية أن المدرب البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو، والألماني يوليان نالجرمان قد عرضا خدماتهما على إدارة النادي الملكي، في محاولة للفوز بمغعد القيادة الفنية للفريق الأكثر تنوعاً في أوروبا.

وأعلنت قناة «إل تشرينجيتو» الإسبانية، مساء الإثنين، أن ريال مدريد يبحث عن مدرب مخضرم يمتلك سجلاً حافلاً بالانتصارات لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

وأكد الصحفي خوسيه فيليكس دياز من صحيفة «أس» الإسبانية أن مورينيو، المدرب بـ«السيهليل» من ريال مدريد، قد عرض خدماته على «البيت الأبيض» عبر وكيله، في خطوة تعكس رغبته في العودة إلى النادي الذي سبق له تدريبه بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٦. ويخطط الخوض حالياً بمسئول مورينيو، ٦٢ عاماً، على رأس الجهاز الفني لنادي فينيكسا البرتغالي، ما يفتح الباب أمام احتمالية انتقاله إلى مدريد في حال توصل

قصة
قصيرة
جدافي زقاق مظلم، كان طفل يركض خلف حلم يتوهج.
فيما شيخ يراقب الغروب، كأنه يبحث عن ماضيه في الأفق.
وعندما أشعل المصابيح، بقي الطيف حياً في قلبه.

عبد الستار الراشدي

ومضة

اللاعبون على الحبال جميعهم
سيجروهم وحبالهم شيطان
إن الكرامة في الخليج مريضة
لو يعلمون علاجها طهران

قاسم خلف



«من الفكر إلى الفن»

معرض للنحت والتشكيل في ديالى

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



في مسعى ثقافي لتشجيع الفنون التشكيلية بمحافظة ديالى، أقامت الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة ديالى بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، يوم أمس الثلاثاء، المعرض الفني التشكيلي تحت شعار (من الفكر إلى الفن.. لون ونحت وإبداع) وعلى رحاب المكتبة المركزية التي ضمت الكثير من اللوحات الفنية والأعمال النحتية لعدد كبير من الفنانين التشكيليين في المحافظة فضلا عن عدد من الطلبة الموهوبين الذين تم اختيار أعمالهم من قبل لجنة خاصة قد شكلت لهذا الغرض.

المجتمعية، فضلا عن توفير بيئة جامعية محفزة للإبداع والتنوع الثقافي في المحافظة التي تعد من أهم المحافظات المهتمة بالفن التشكيلي لكونها تضم العديد من المناطق الخضراء التي تشجع الفنانين على رسم اللوحات الفنية القائمة على فكرة تنطلق من القاعدة التي يرتكز عليها البناء التشكيلي، حسب تدرجات اللون الفسفتي، ثم الأخضر ناضرة عليها الورد والبنفسجي والألوان المستخلصة نباتيا من الطبيعة، وتكثف على شكل حجارة، مخلوطة بمادتين الأولى من معدة الحيوانات والثانية نباتية.

التشكيليين، فضلا عن ترسيخ دور المكتبة المركزية بوصفها فضاء معرفيا وثقافيا يحتضن مختلف الأنشطة الفكرية والفنية. وقد شهد المعرض إقبالا واسعا من الطلبة والفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي، الذين اطلعوا على مجموعة متميزة من الأعمال الفنية المتنوعة. ويأتي تنظيم هذا المعرض في إطار إسهام جامعة ديالى بتحقيق هدف التنمية المستدامة الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة، من خلال دعم الثقافة والفنون وتعزيز الهوية

فضاء معرفيا وثقافيا يحتضن مختلف الأنشطة الفكرية والفنية. وأوضح أن هذا المعرض الفني الذي يجسد تلاحق الفكر والفن قد افتتح برعاية رئيس جامعة ديالى الدكتور تحسين حسين مبارك، بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع ديالى التي أبدت تعاونا كبيرا من أجل تسهيل مهمة إقامة المعرض وتوزعت لوحاته في عدد من أروقة المكتبة المركزية للجامعة. ويهدف المعرض إلى دعم الحركة الفنية والثقافية في المحافظة، وإبراز الطاقات الإبداعية للفنانين

لغة حضارية تعكس هوية المجتمع وتساهم بتنمية الذائقة الجمالية وتعزيز التفكير الإبداعي، وأضاف أن إقامة مثل هذه المعارض داخل الحرم الجامعي يعزز التكامل بين الجوانب العلمية والإنسانية، ويفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة لاكتشاف قدراتهم الفنية وصقل مواهبهم. من جانبه، أوضح مدير العلاقات والإعلام في جامعة ديالى علي عبد الحسين: أن «المعرض يهدف إلى دعم الحركة الفنية والثقافية في المحافظة، وإبراز الطاقات الإبداعية للفنانين التشكيليين، فضلا عن ترسيخ دور المكتبة المركزية بوصفها

وافتح المعرض مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتور عامر محمد إبراهيم، برفقة عميد كلية الفنون الجميلة الدكتور جولان حسين علوان، والأمين العام للمكتبة المركزية الأستاذ الدكتور سلام جاسم عبدالله العزي، إلى جانب اللجنة الوزارية من دائرة البحث والتطوير، ونخبة من التدريسيين والفنانين والطلبة. وأكد المساعد العلمي خلال الافتتاح: أن «جامعة ديالى تحرص على دعم الأنشطة الثقافية والفنية بوصفها رافداً أساسياً في بناء شخصية الطالب الجامعي، مشيراً إلى أن الفنون التشكيلية تمثل

«هوامش محبرة» قراءة في يوميات مدينة

عن منشورات الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدرت حديثاً المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر رافع القرشي، والتي حملت عنوان (هوامش محبرة) ضمن سلسلة الإصدارات الشعرية التي يتبناها الإتحاد لدعم الحراك الأدبي.

وقال القرشي: إن «المجموعة الشعرية الجديدة، تحمل عنوان (هوامش محبرة) وهي ضمن سلسلة الإصدارات الشعرية التي يتبناها الإتحاد لدعم الحراك الأدبي في البلاد وتقع في (١٤٨) صفحة، وتضم بين دفتيها أكثر من (٣٠) قصيدة».

وأضاف إن «القصائد الموجودة في المجموعة تنوعت عناوينها واشتغالاتها وثيمات التي جسدت اليوميات بوضوح». وأضاف إن، القصائد جسدت بشكل جلي علاقة الشاعر بمدينته وتفصيلها اليومية، إذ تحولت المحبرة من أداة للكتابة إلى رمز للذاكرة».

صدور موسوعة أعلام وأعيان كربلاء المقدسة

صدر في محافظة كربلاء المقدسة الجزء الأول من موسوعة أعلام وأعيان مدينة كربلاء وهي من تأليف عدد من المؤرخين والإعلاميين والأعيان وفيه تم تناول الشخصيات العلمية والأدبية والترابوية والاجتماعية. وقال المشرّف على الموسوعة عبد عون النصراري إن «الموسوعة وثوق سير الشخصيات التي تركت بصمة واضحة في تاريخ مدينة كربلاء، سواء كانوا من العلماء، الأدباء، الشعراء، السياسيين، أو الوجهاء والأعيان الذين ساهموا في بناء النسيج الاجتماعي والثقافي للمدينة».

وأضاف إن «الجزء الأول يتناول (١٠٠ شخصية) وسيتم استمرار صدور الأجزاء الأخرى في المستقبل القريب من أجل أرشفة أعمال الشخصيات العلمية والأدبية والترابوية والاجتماعية المعروفة في المحافظة».

«أخضر، أبيض، أحمر» مسلسل جديد عن أحداث حرب رمضان



يستعد التلفزيون الإيراني لعرض مسلسل «أخضر، أبيض، أحمر» الذي يتناول أحداث حرب رمضان، والذي يسعى لاستكشاف أبعاد العلاقات الإنسانية تحت ضغط الحرب، ويتناول على إخراج حلقات العمل مجموعة من المخرجين، من بينهم بابك خواجه باشا، ليلي عاج، محمود كريمي، دانيش إقباشاوي، مهدي شامحمدي، أميرعباس ربيعي، محمد عزيزه فردي، رضا كشاورز، محمد بايدر، أمير داسارغو، حسن حبيبزاده، أبوذر حيدري، فرزاد رنجبر، وسيد محمد حسين، حيث يضيف كل منهم بصمته الخاصة على هذا المشروع الدرامي الكبير.

أما الإنتاج فتولاها كل من محمد رضا شفاه، محمد جواد موحد، وحبيب والي نجاد، فيما جرى تصوير العمل بشكل متزامن في عدة مدن إيرانية، منها طهران، مشهد، أرومية، ساري وخرمآباد، الأمر الذي أضفى تنوعاً بصرياً وسردياً على أحداثه.

ويستند المسلسل على بنية حلقات منفصلة، حيث تقدم كل حلقة قصة مستقلة تتمحور حول قضايا إنسانية واجتماعية، تدور أحداثها في سياق حرب رمضان، لتسلط الضوء على تجارب مختلفة من قلب الأزمات. ويسعى المسلسل من خلال هذه السرديات المتنوعة إلى رسم

تجنيد الزامبي

مصطفى الركابي

يقول
مراهقٌ نَضَجَتْ
دماهُ
بِقَدْرِ الحربِ تُطَهِّي
وهو طفل
تَجَلَّى في السِياقِ
لهم محل
فيأ أمأهُ
ناغيني إذا ما
هل عمري بجل ؟
ويا أمأهُ
كان خُداك حُدْساً
ولكني
علقت ولم يعلوا
أولاء المرفون
بحلم نخل



الرضا .. قوة النفس ورؤية المستقبل الثاقبة

محمد علي جواد تقي



الرضا والسخط المستمر على ما يصفه البعض «الحظ العاشر» لأنه لم يحصل على تلك الوظيفة المرموقة، أو البيت الأكبر في المنطقة الأرقى، أو أن تنجب له زوجته ولدا ذكراً، وليس فقط إنثاء!

لا بد من تسليط الضوء على الفارق بين الصبر والرضا، فالصبر يمثل قيمة أخلاقية سامية، وفي طريق التعامل مع الابتلاءات والتقديرَات لا بد أن تقترب بالرضا وتكون خطوة أولى لها، فأحياناً يصبر على الإنسان على مكروه يصيبه على مضض، مثل موت عزيز، أو تعرض بيته أو محله التجاري لحريق، فهو يضبط على أعصابه لئلا يظهر الحزن، بيد أنه ينفجر من مكان آخر عندما يلقي على الآخرين مسؤولية ما حدث وإن كان جوراً، ليوفر لنفسه الراحة والسكينة التي يفترض أن يوفره الرضا. وقبل الختام: أن الرضا والتسليم لا يعني بأي حال من الأحوال التقوقع والتكاسل وعدم المضي في دروب الحياة بدعوى «القبول بالموجود»، بقدر ما يفتح أمامنا آفاقاً معرفية تجعل حرامنا من شيء، أو تعرضنا لصيبة ما، بمنزلة المفتاح لسعادة كبيرة في الدنيا والآخرة، وهذا التكاء كان يحملها الأبياء والأولياء الصالحون.

وثمة اعتقاد أن الرضا بالضرورة يكون في عالم المادة، بينما يمكن أن يكون في عالم المعنويات وهو الأكثر تأثراً في مسار الحياة، فذلك الرجل كان مفترض به الاستفادة من قربه إلى رسول الله أن يستزيد من المعارف والعلوم ليسمو كما سما شخص مثل أبي ذر، وكان فقيراً أيضاً وبشكل مدقع، ولكن حالته المعيشية لم تدفعه يوماً لأن يسأل عن المال، بقدر ما كان يبحث عن الحكم والوصايا من لسان رسول الله، فخلف لنا تركة عظيمة بعنوان: «وصايا رسول الله إلى أبي ذر»، في قصة معروفة عندما جاء إلى المسجد ووجد النبي جالساً لوحده فاغتمت الفرصة الذهبية والتاريخية. ونفس الأمر نجده في محيطنا الاجتماعي وكيف أن عدم الرضا بما يقسم الله للإنسان يصيب النفس بفيروس القلق وعدم الاستقرار، وأيضاً: بالغضب والانفعال لأبسط شيء يفقده، ثم يتحول إلى ورم خطير تمنعه من رؤية نعم عظيمة حوله مثل امتلاكه البيت، والسيارة، والأولاد الأصحاء، والزوجة الصالحة، والمردود المالي الجيد، إلا أن الشكوى من أشياء مفقودة تحجب الرؤية عن أشياء كثيرة موجودة بسبب عدم

الطمح لتغيير وضعه المعيشي من الفقير إلى الغني، فنصح الرسول بالرضا بما عنده، وكان من المصلين المواظبين على أداء الفرائض خلف رسول الله في المسجد، وبعد الإلحاح، أعطاه النبي الأكرم درهماً واحداً وقال له: خذ هذا الدرهم واسترّق منه على الله يفتح عليك ابواب الرزق -مضمون الرواية-، وهو ما حصل بالفعل، فقد انفتحت عليه ابواب الرزق وانمهرت عليه الأرباح ببركة ذلك الدرهم الذي اشترى به لبناً ثم باعه وحصل درهماً، ثم اشترى كبشاً وباعه ورجع عليه، وهكذا، تدرج من البيع إلى الشراء ليصبح مالكا لعدد كبير من الأغنام والماشية، وذات يوم سأل عنه رسول الله، لأنه افتقده من الصف الأول في صلاة الجماعة، فقيل إنه تحول إلى تاجر للماشية، فجاء النبي الأكرم إلى متجره زائراً وطلب منه ذلك الدرهم، فأعاده إليه، ومنها بدأت تجارته في التراجع حتى عاد ذلك الرجل الفقير ذو الدخل المحدود والمواظب على صلاة الجماعة، وعلى الأحكام الشرعية، لأنه -حسب الرواية- امتنع عن إعطاء الخمس مما يغم من تجارته عندما وجد الرقم عالياً!

الكلية ذات التخصص المرموق مثل الطب أو الهندسة، وما إلى ذلك من أمثلة لا تعد. لذا يُعد الرضا من المفاهيم المقدسة في الإسلام ذات البعد النفسي والاجتماعي، المؤثر مباشرة في مرامي السعادة بالحياة، وجاءت تأكيدات وافرة من المعصومين في فضيلة الرضا، وأهميتها في عقيدة الإنسان المؤمن إلى درجة أن بعدها أمر المؤمنين في «غور الحكم»، أصل الدين: «الدين شجرة أصلها الرضا والتسليم»، كما جعلها، عليه السلام، معياراً للعقل: «حدّ العقل النظر في العواقب و الرضا بما يجري به القضاء»، كما جاءت الحاذير من السخط والتذمر، وفي نفس المصدر عنه، عليه السلام: «من تسخط بالمقدور حل به المحذور». ماذا يصنع عدم الرضا؟ من المفاتيح السحرية للتنمية والتقدم في الحضارة الإسلامية، الدعوة لاستثمار القدرات المتوفرة وعدم تجاهلها بدعوى الاستزادة منها، أو رجاء الحصول على الأكثر، وكان هذا أحد أسرار تقدم المسلمين علمياً واقتصادياً في فترات تاريخية متفاوتة، وأول درس كان من رسول الله، صلى الله عليه وآله، مع ذلك الرجل

الرجبة الجامعة في إحرار الأكثر بعالم الماديات وعالم المعنويات، تدفع إلى بذل المزيد من الجهد مع الأمل والتطلع إلى البعيد، وعدم الاقتناع بالموجود مهما كان. وهذا يُعد حالة صحية في مسيرة التكامل الاجتماعي والاقتصادي، في تكوين أسرة من خلال الزواج رجاء الإنجاب، وقبلها توفير فرصة عمل تغطي تكاليف المعيشة، وفي مختلف نواحي الحياة، وفي الآفة الكريمة التي تحدثت عن لسان رسول الله، صلى الله عليه وآله، فيما يتعلق بمسألة علمه بالغيب: [وَلَوْ كُنْتُ أَغْلَمُ الْغَيْبُ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ]، وهو دليل مشروعية الاستكثار في طريق الحق. ولكن! هذه الحالة لا تُعد صحية عندما تكون لتجاوز الوضع القائم المقدّر للإنسان من الله -تعالى- ففئة أمور قابلة للاكتساب، أو التغيير، مثل العلم والمال، بينما أمور مقدّرة وفق حكمة معينة، كأن يكون مستوى فقيراً، أو يعيش فاقداً أحد أطرافه، أو يكون بصيراً، أو يكون وضعه الاجتماعي ليس بمستوى طموحه، كأن يكون زواجه دون إنجاب، أو يكون ثمة إنجاب، ولكن إنجاب أطفال معاقين، أو عدم دخول

المنهجية النفسية والتربوية في ضبط الانفعال عند الإمام الحسن العسكري «ع»

السيد هاشم أمير الهاشمي

السلام) بتشخيص الغضب كأصل للشروع، بل عالج المسببات التي تؤدي إليه، ومن أبرزها «المراء» (الجدال العقيم). ورد عنه (عليه السلام) قوله: «لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمارح فيجتأ عليك».

الغضب، تؤدي إلى ما يسمى بـ «التعطيل القشري»، حيث تتغلب مراكز الانفعال البدائية في الدماغ على مراكز التفكير المنطقي والتحليل. تشير الدراسات إلى أن الشخص الغاضب يفقد القدرة على استشعار العواقب المستقبلية، مما يجعله يرتكب أفعالا يندم

عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) قوله: «الغضب مفتاح كل شر» وفي مصدر آخر: «الغضب مفتاح كل شر». إن استخدام الإمام (عليه السلام) لمفردة «مفتاح» ينطوي على بلاغة علمية مذهلة؛ فالمفتاح في حد ذاته ليس هو الغاية، بل

تُعد دراسة السلوك الإنساني وضبط الانفعالات من أعقد المباحث التي شغلت الفكر البشري قديماً وحديثاً، لما لها من أثر مباشر في استقرار الفرد وتماسك النسيج المجتمعي. وتواجه المجتمعات المعاصرة أزمة أخلاقية متفاقمة تتمثل بفقدان السيطرة على الغرائز الغضبية، مما يولد العنف والتفكك الأسري والاجتماعي.

في هذا السياق تبرز التوجيهات الواردة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ولا سيما الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، كمرجعية عليا تقدم نظريات سلوكية دقيقة تتجاوز الوعظ المجرد إلى التعقيد النفسي العميق. وتتمحور إشكالية هذا البحث حول الكيفية التي صاغ بها الإمام العسكري (عليه السلام) معادلة «الضبط الانفعالي» كواق أساس من الانحراف السلوكي، وذلك من خلال تحليل حديثه الشريف الذي يربط بين الغضب ومجمل الشرور.

وتناقش هذه المقالة أطروحة مُفادها أن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أسس في مروياته نظرية «الوقاية السببية» في علم النفس الأخلاقي، حيث اعتبر الغضب ليس مجرد رذيلة، بل هو «الآلية الميكانيكية» التي تفتح أبواب الجرائم، وهو ما يتطابق مع مخرجات علم النفس الجنائي والاجتماعي الحديث.

المبحث الأول: التحديد اللغوي والمفاهيمي لظاهرة الغضب

يستدعي البحث العلمي الرصين تحرير المصطلحات لغوياً قبل النوص في دلالاتها الشرعية والنفسية. عند العودة إلى المعاجم العربية المعتمدة، نجد أن مادة (غضب) تدور حول الشدة والصلابة والخروج عن الاعتدال. يذكر ابن فارس في معجمه أن الغين والضاد والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة، فالغضبة هي الصخرة الصلبة، ومنه اشتق الغضب لأنه اشتداد السخط ويذهب ابن منظور إلى أن الغضب هو تقيض الرضا، وأنه يقتضي الثوران وتغير الحال.

المبحث الثاني: التحليل الدلالي لحديث «مفتاح كل شر»

تتميز مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وفق النهج الروائي المتمسك بالثقلين، بالدقة المتناهية في توصيف الداء والدواء، وقد ورد

عليها بمجرد زوال المؤثر. إن وصف الإمام (عليه السلام) للغضب بأنه «مفتاح» يتطابق مع مفهوم «المثير والاستجابة» في المدرسة السلوكية، ولكنه يضيف بعداً أعمق يتعلق بالشمولية «كل شر»؛ ففي علم النفس الاجتماعي، يُنظر إلى كسر هذه الأفضال وتحريم تلك الشرور الكامنة دفعة واحدة.

المبحث الثالث: المقاربة النفسية الحديثة لضبط الانفعالي

تتوافق الطروحات العلمية في علم النفس الحديث مع ما قرره الإمام العسكري (عليه السلام) قبل قرون. إذ يؤكد علماء النفس العرب المحذون في دراساتهم حول الصحة النفسية أن الانفعالات الحادة، وعلى رأسها

وبين ذهاب «البهاء»، والبهاء هو الوفاق والهيئة الاجتماعية والنورانية الإيمانية. إن المراء غالباً ما يكون هو الشرارة الأولى التي توقد نار الغضب. فعندما يدخل الإنسان في جدال لا يتغنى منه وجه الله - سبحانه وتعالى - بل يريد الانتصار للنفس، تتحرك الغريزة الغضبية للدفاع عن «الأنا»، مما يؤدي إلى الخصومة والعداوة.

إن توجيه الإمام (عليه السلام) بترك المراء هو إجراء وقائي يقطع الطريق على الغضب قبل أن يتكون؛ فالإنسان الذي يترفع عن الجدال يحفظ طاقته النفسية، ويصون مكانته الاجتماعية، ويغلق الباب أمام الشيطان. هذا المنهج يمثل قصة «الذكاء العاطفي والاجتماعي» الذي يدعو إليه العلم الحديث.

فذكر

إذا كان لا يمكن للإنسان الأناس بالله تعالى، وذلك لوجود حجاب من الحجب المعينة؛ فإنه لا خير من الشكوى والأناس بالمؤمنين، لأنه (من شك إلى مؤمن، فكأنما شك إلى الله عز وجل).. وذلك لأن المؤمنين هم ممثلو الله عز وجل في الأرض.. و (أما من شك إلى غير مؤمن، فكأنما شك إلى الله عز وجل).

حكمة اليوم

عن الإمام الهادي (عليه السلام):

من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره.

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام):

من أوى إلى فراشه فقراً قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة، حفظه الله في داره وفي دويرات حوله.

66

قشور حبوب الرز مصدر تلوث يعيق جريان مياه نهر الديوانية

ميداني على الموقع وخلال الزيارة، لوحظ وجود مخازن تحتوي على كميات من مادة السيوس بالقرب من النهر، الأمر الذي يشكل مصدر تلوث واضحاً ويساهم في إعاقة جريان المياه، مما ينعكس سلباً على البيئة وصحة المواطنين.

من وجود كميات كبيرة من مخلفات قشور حبوب الرز (السيوس) بنهر المحافظة. وقال مدير بيئة الديوانية مخلد حاكم: «تم تشكيل فريق عمل مشترك ضم شعبة البيئة الحضرية، وشعبة مراقبة نوعية المياه، وبالتنسيق مع الشرطة البيئية، لإجراء كشف

أصبحت مخلفات قشور حبوب الرز مصدر تلوث يعيق جريان مياه نهر الديوانية الذي يعاني أصلاً من التلوث البيئي، وهو ما استدعى القيام بحملة لتلافي التأثيرات السلبية لهذه المخلفات. حذرت بيئة محافظة الديوانية

الاربعاء 22 نيسان 2026
العدد 3833 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

سيارات الهايبرد

ملف يثير الأُسئلة والشائعات ويفتح باب التكهنات

الأمان هو سيد الموقف في التعامل مع ملف هذه النوعية من السيارات.. من جهته، قال المواطن خلدون محمد: ان «الخلل الذي حدث في السيارات الهجينة «الهايبرد» وانفجار إحداها قد يتسبب في انهيار سمعتها بالسوق العراقي خلال الوقت الحالي أو بالمستقبل القريب». وأضاف: ان «المستوردين يقولون ان الانفجار الذي أثار الضجة على وسائل التواصل الاجتماعي سببه هو مالك السيارة الذي كان يحمل اسطوانات تسرب منها الغاز، ما أدى الى حدوث الانفجار فيها عند اشعاله للسيارة، وليس للبطارية أي دخل في الحادثة، أما الأدلة الجنائية فلم تستبعد ان يكون ما جرى ناتجاً عن انفجار بطارية الليثيوم التي تعد نقطة الضعف التي يشر لها المختصون في الحرائق».

وأشار إلى ضرورة الالتزام الكامل بتعليمات السلامة عند شحن وصيانة المركبات التي تعمل ببطاريات الليثيوم، نظراً لما تشكله من مخاطر في حال سوء الاستخدام، لتوفير الحماية اللازمة لها من أي خلل محتمل.

المرتبطة ببطاريات الليثيوم»، مشيراً إلى أن «هذه الحوادث قد تستمر في الإشتعال لفترات طويلة وتتجدد تلقائياً بسبب التفاعلات الكيميائية الداخلية، ما يطلق أبخرة سامة تحتاج إلى تعامل متخصص». وفي المقابل، أصبح المواطنون في حيرة من أمرهم، لذلك طالبوا الجهات المعنية بتنظيم حملات توعية لتجنب حوادث الحرائق والانفجار. وقال المواطن حسام علي: ان «مديرية الدفاع المدني مدعوة الى تنظيم حملات توعية لتجنب الحرائق بهدف نشر توصيات وارشادات بشأن آليات التعامل الصحيح مع بطاريات الليثيوم المستخدمة في المركبات، بغية الحد من المخاطر المحتملة ورفع مستوى الوعي بالسلامة العامة، على ان تكون بالتعاون مع الشركات المستوردة لهذه النوعية من السيارات».

وأضاف، ان «الشركات المستوردة أصبحت في موضع اتهام وعليها عدم الاكتفاء بالتصريحات عن قدرات السيارات الهجينة والسعي الى بيان العيوب لكل من يشتريها وكيفية تلافي الحوادث، من أجل تجاوز الخسائر البشرية والمادية وجعل

«العلمية». ودعت مديرية الدفاع المدني في وقت سابق الى إجراء الفحص الدوري، من أجل التأكد من سلامة البطارية ونظام التبريد الخاص بها في مراكز متخصصة والتأكد على تجنب الإهمال، ونصحت السائق عند الإحساس بالخلل الى ركن السيارة فوراً في مكان مفتوح والاتصال بالدفاع المدني. ويؤكد مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية، نؤاس صباح شاكر، أن «انفجار السيارات الهجينة يشكل تحدياً كبيراً لرجال الدفاع المدني في العراق، نظراً للمخاطر

جعلها ملفاً يثير الأسئلة في الشارع العراقي عن مدى سلامة تلك السيارات، وهل تناسب الظروف الجوية القاسية لا سيما في حال اشتعال الحرائق الغامضة؟ شبهات كثيرة طرحت على تلك المركبات، إلا ان المستوردين سارعوا الى نفيها فيما وصفوها بغير

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف تشهد سيارات الهايبرد (الهجينة) في العراق، اهتماماً متزايداً، ولكنها في الوقت نفسه تواجه تحديات تتعلق بسلامة البطاريات، التي ظهرت عليها بعض الملاحظات، مما



فريق ناحية شيخ سعد

واسط تسعى الى معالجة أضرار السيول



في مسعى لإنقاذ المناطق المتضررة من السيول التي ضربت ناحية شيخ سعد، وجه محافظ واسط علي حسن سليمان بتحريك حملة خدمية وميدانية شاملة عقب زيارة ميدانية أجراها للاطلاع على أوضاع القرى المتأثرة وتقييم حجم الأضرار بشكل مباشر. وقال سليمان: ان «الحملة انطلقت منذ ساعات الصباح الأولى بإشراف مباشر من الجهد الخدمي في ديوان المحافظة وبمشاركة واسعة من الدوائر الخدمية وبإسناد من الأجهزة الأمنية وفرق الهلال الأحمر العراقي بهدف التعامل مع تداعيات السيول التي اجتاحت عددا من القرى الواقعة ضمن حدود الناحية والمناطق القريبة من الشريط الحدودي مع إيران».

وأضاف: ان «المناطق المتضررة شملت قرى علي مرده والبرع وكندلان ووباكساية، إضافة إلى تجمعات ريفية أخرى، حيث تسببت السيول بقطع الطرق وإحراق أضرار بالبنية التحتية، فضلاً عن محاصرة عدد من العوائل في بعض المواقع». وشهدت الحملة، استنفاراً كاملاً للكوادر الهندسية والخدمية حيث تم دفع آليات تخصصية ثقيلة ومعدات ميدانية إلى مواقع الضرر، مع تنفيذ عمليات إخلاء وإنقاذ للعوائل المحاصرة

العطش يحاصر قرى القاسم ويدفع الأهالي الى الهجرة

سوء توزيع المياه وتجاوز بعض المتنفذين على الحصص المائية». وأضاف غافل، أن «محطة الإزالة متوقفة تماماً، ما أدى إلى تفاقم أزمة مياه الشرب، ودفع العديد من العوائل إلى الهجرة وترك أراضيهم، في ظل تدهور مستمر للأوضاع المعيشية». وأشار إلى أن «الأهالي يطالبون بتحريك فوري من الجهات المعنية، إلى جانب شيوخ وجهاء المنطقة، من أجل تنظيم وقفة جادة للمطالبة بإعادة الحصص المائية وضمان وصول المياه بشكل عادل». ويحذر متخصصون من أن استمرار الجفاف في هذا النهر قد يؤدي إلى تداعيات بيئية واقتصادية خطيرة، وتشمل تراجع الثروة الحيوانية والزراعية، وارتفاع معدلات النزوح من القرى المتضررة، في وقت تتزايد فيه التحديات المرتبطة بإدارة الموارد المائية في العراق.

يشهد قضاء القاسم الذي يعد أهم مناطق وقرى جنوب محافظة بابل، أزمة مائية حادة مع جفاف شبه كامل لجدول «الجريوعية»، أحد المجاري المائية المحلية المتفرعة من منظومة نهر الفرات، والذي يُعد شرياناً حيوياً للقرى والمناطق الزراعية هناك، في مشهد وصفه الأهالي بأنه «صدمة إنسانية وبيئية». وفي هذا الصدد، يقول المواطن ناصر غافل، وهو من سكان إحدى القرى المتضررة: «نوجه مناشدة عاجلة إلى الجهات الحكومية وكل من يهمه الأمر، فهناك أكثر من ١٢ قرية تعتمد بشكل كامل على نهر الجريوعية، الذي يعاني اليوم جفافاً شديداً نتيجة



أزمة الغاز تغلق بعض مقاهي بغداد والفحم بديل اضطراري

تواصل أزمة الغاز في العراق تفاقمها، ملقياً بظلالها على عمل أصحاب المطاعم والمقاهي في العاصمة بغداد، جراء شح إمدادات الباعة المتجولين وارتفاع أسعار الأسطوانات، التي تشكل «العصب الرئيس» لاستمرار هذا القطاع. وفي المقابل، أصبح لجوء بعض أصحاب المطاعم إلى الإغلاق المؤقت لعدم توفر الغاز، مشهداً مألوفاً فيما سارع أصحاب مقاهي إلى اعتماد «الفحم» كبديل اضطراري وأقل تكلفة لتحضير المشروبات الساخنة لزيائهم. وكانت الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية قد أعلنت قبل أيام، توجيه فرق تفتيشية لمرافقة الباعة الجوالين داخل المناطق السكنية، ضمن إجراءات تنظيم التجهيز. وتشهد مناطق عدة في عموم العراق، شحاً في مادة غاز الطبخ، ما دفع وزارة النفط الى اتخاذ تدابير لتعزيز الإمدادات عبر الإستراد، في وقت تُعزق فيه جهات رسمية التراجع إلى انخفاض الإنتاج المحلي وتأثير الاضطرابات الإقليمية على سلاسل التجهيز، مؤكداً، أن الوضع ما يزال «تحت السيطرة».

ملف معترضى ملحق تربية الديوانية مازال دون حسم

مازال ملف معترضى ملحق تربية الديوانية دون حل من قبل الجهات المعنية حيث طالبوا، أمس الثلاثاء، بإنصافهم وحسم ملفهم بالسرعة الممكنة، بعيداً عن إطلاق الوعود التي لم يتحقق منها شيء. وقال عدد منهم: «تطالب الحكومة المحلية والجهات المعنية المختصة بضرورة إيجاد الحلول المناسبة لنا وعدم التسويف والماطلة والحد من الوعود المتكررة من قبل وزارة التربية والحكومة المحلية». وأضافوا: ان «المئات من محاضري ملحق تربية الديوانية قد جددوا التظاهرات بعد أن يتسوا من الوعود التي تلقوها عندما تظاهروا أمام مبنى وزارة التربية ووسط العاصمة بغداد، للمطالبة بالصادقة على كلفهم المالية». وأشاروا الى أن «المظاهرين لن ينسحبوا من مكانهم وهددوا بالتصعيد في حال لم يتم تنفيذ مطلبهم من قبل الجهات المعنية». ودعوا في تجمع لهم أمام مبنى الحكومة المحلية الى إرسال كلفهم المالية وإدراجهم في جداول الموازنة المقبلة.



قدرة فريدة على البقاء في الجو لفترات طويلة صاروخ طفر 358.. سلاح إيراني قلب موازين المعركة بفضل مواصفاته المتطورة



طورته إيران لتمثل في اعتماده على نظام توجيه سلبي بالكامل، حيث لا يصدر أية إشارات رادارية يمكن كشفها، بل يعتمد على مستشعرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء وأنظمة تصوير بصري وملاحة داخلية. يجعل هذا الأسلوب من الصعب على الطائرات المستهدفة اكتشاف وجوده، خاصة أن محركه الصغير يقلل من بصمته الحرارية، ما يسمح له بالاقتراب من الهدف دون إنذار مبكر. وتتراوح تكلفة الصاروخ بين ٢٠ و ٩٠ ألف دولار، وهو رقم ضئيل مقارنة بتكلفة الطائرات المسيّرة التي تستهدفها إيران والتي قد تصل إلى ٣٠ مليون دولار للطائرة الواحدة مثل MQ-٩. هذا الفارق الضخم في التكلفة يضع القيمة باستخدام وسائل منخفضة الكلفة، وهو ما وصفته تحليلات صينية بأنه نموذج لحرب الاستنزاف غير المتكافئة. ظهر الصاروخ لأول مرة عام ٢٠١٩ بعد اعتراض شحنات يُعتقد أنها كانت متجهة إلى جماعة الحوثيين، قبل أن تتسع دائرة استخدامه لاحقاً في اليمن

دون الحاجة إلى أنظمة دفاع جوي كبيرة يسهل رصدها. يبلغ طول الصاروخ نحو ٢,٧ متر ويزن قرابة ٥٠ كيلوغراماً، ويعمل عبر مرحلتين: الأولى تعتمد على معزز يعمل بالوقود الصلب لإطلاقه، ثم يفصل ليبدأ محرك نفاث صغير في تشغيله خلال مرحلة التحليق. هذه الآلية تمنحه قدرة على الطيران لمسافات تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ كيلومتراً، مع البقاء في الجو لمدة قد تصل إلى ساعة، حيث يقوم بالدوران في مسارات محددة تشبه شكل الرقم ثمانية في انتظار هدفه. وضمم الصاروخ خصيصاً لاستهداف الطائرات بطيئة الحركة وعلى ارتفاعات متوسطة، مثل MQ-٩ و Reaper، إضافة إلى طائرات استطلاع أخرى مثل «هيرميس ٩٠٠» و«سكان إيجل». ويحمل الصاروخ صقر، رأساً حربيًا يزن نحو ١٠ كيلوغرامات مزوداً بصاعق تقاربي، ما يتيح له تدمير الهدف ضمن دائرة قتل تصل إلى ٣٠ مترًا، وهي مساحة كافية لإسقاط الطائرات المسيّرة التي تعتمد على هياكل خفيفة ومكشوفة. أحد أبرز عناصر قوة «صقر ٣٥٨» الذي

تمتلك الجمهورية الإسلامية، ترسانة ضخمة من الصواريخ، التي استطاعت أن تغترب مجريات المعركة خلال حرب الـ٤٠ يوماً، ما تسببت بخسائر مادية كبيرة للعدوين الصهيوني والأمريكي، ومن أهم تلك الصواريخ هو صاروخ صقر ٣٥٨، الذي يُوصف بأنه أحد أخطر أدوات الدفاع الجوي غير التقليدية التي ظهرت في السنوات الأخيرة. تمتد التحولات التي فرضها صاروخ صقر ٣٥٨ إلى إعادة تقييم كاملة لمفاهيم الحرب الجوية الحديثة، خاصة تلك القائمة على الطائرات من دون طيار التي ظلت لسنوات عنصرًا حاسمًا في التفوق العسكري الأمريكي. وينتمي صاروخ «صقر ٣٥٨» الإيراني إلى فئة هجينة تمزج بين الصواريخ أرض-جو والذخائر الجوّالة وأنظمة الاعتراض الذاتي، ما يمنحه قدرة فريدة على البقاء في الجو لفترات طويلة قبل تنفيذ الهجوم. خلافاً للصواريخ التقليدية التي تعتمد على التوجيه الراداري المستمر، يطلق هذا الصاروخ نحو منطقة محددة مسبقاً، ثم يبدأ في التحليق بشكل دائري حتى يلتقط هدفاً مناسباً، وهو ما يسمح بإنشاء كمان جوية مخفية

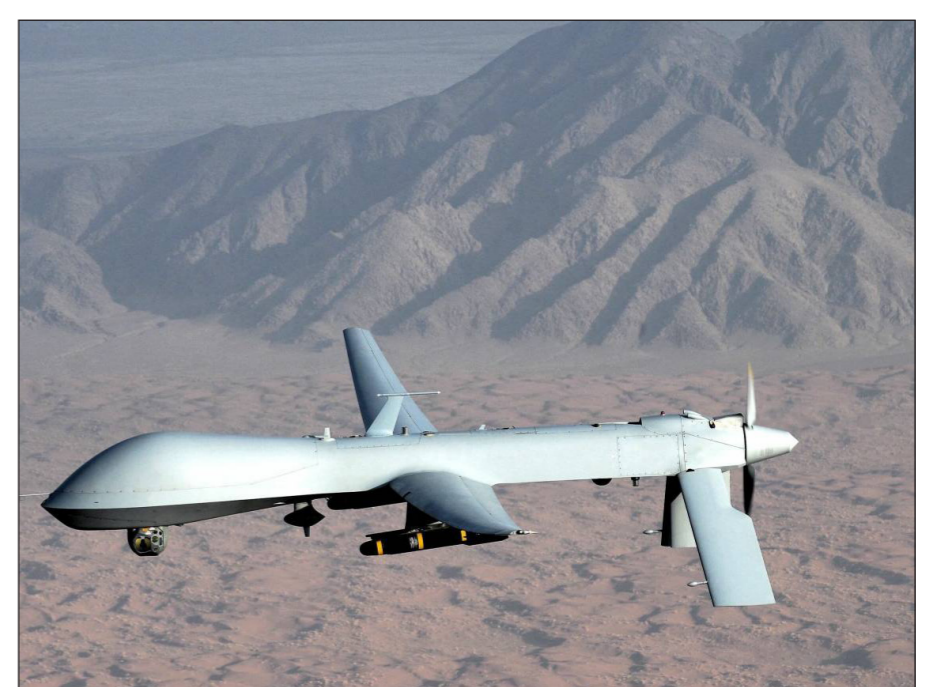
بعد ان أوقعت خسائر بملايين الدولارات

المُسَيَّرَات الإيرانية تجبر واشنطن على تغيير إستراتيجيتها العسكرية

إحدى نقاط القوة في الاستراتيجية الإيرانية تكمن في إطلاق عدد كبير من الطائرات في وقت واحد، مستفيدة من انخفاض التكلفة. هذه الهجمات الجماعية تُربك الدفاعات وتجعل من الصعب التعامل مع كل الأهداف بكفاءة. كما أن هذه الطائرات قادرة على الطيران لمسافات طوال تصل إلى نحو ١٥٠٠ ميل، ما يوسع نطاق التهديد ليشمل مناطق واسعة في الشرق الأوسط، ويجعل أي موقع عرضة للاستهداف. بعيداً عن التكلفة المالية، يبرز تحدٍ أكثر خطورة يتمثل في استنزاف مخزون الصواريخ الاعتراضية. خبراء الدفاع حذروا من أن المشكلة لا تتعلق بالقدرة على شراء المزيد، بل بالوقت اللازم لإعادة التصنيع. وأشار التقرير إلى محاولات لتطوير بدائل أكثر كفاءة، مثل الطائرات الاعتراضية الذكية أو أنظمة الليزر، التي قد تخفض تكلفة الاعتراض بشكل كبير. لكن هذه التقنيات لم تصل بعد إلى مرحلة الاستخدام الواسع في الميدان. في الوقت الحالي، تظل المعادلة مختلفة: طائرات رخيصة تفرض على خصمها استخدام أدوات باهظة، ما يفتح الباب أمام تغيير أعمق في استراتيجيات الدفاع خلال السنوات المقبلة.

هذه الأرقام تكشف عن نمط استنزاف واضح؛ فالهجمات المتكررة بطائرات منخفضة التكلفة تجبر الدفاعات الأمريكية على استخدام أدوات باهظة الثمن، ما يؤدي إلى تسارع وتيرة الإنفاق بشكل غير مسبوق. وتعود جذور هذه المشكلة إلى عقود سابقة، حين صُممت أنظمة الدفاع الأمريكية للتعامل مع تهديدات مختلفة تماماً، مثل الصواريخ الباليستية والطائرات المتطورة، ولم تكن الهجمات الجماعية بطائرات صغيرة ورخيصة ضمن السيناريوهات الأساسية. وبحسب ما نقلته «نيويورك تايمز»، فإن هذا التحول في طبيعة التهديدات كشف عن ثغرة في الاستثمارات الدفاعية، التي ركزت على الدقة والتفوق التقني، لكنها لم تستعد لموجات الهجمات منخفضة التكلفة. في حالات أخرى، يتم الاعتماد على أنظمة دفاع متقدمة مثل صواريخ «إس إم-٢» البحرية أو «باتريوت» البرية، وهي أنظمة مصممة أساساً لمواجهة تهديدات أكبر، لكنها تُستخدم ضد الطائرات المسيّرة عند الحاجة. وقد تصل تكلفة إسقاط عالى القدرة. وتحمل هذه المنصات صواريخ باليستية مزودة بكتلة انزلاقية فرط صوتية تفوق سرعتها سرعة الصوت أضعافاً، وتلك الكتلة قادرة على المناورة، وبالتالي تضليل وسائل الدفاع الصاروخي. ويُعتقد أن الرأس الحربي يمكن أن يكون مزوداً إما بعنصر حراري نووي أو تقليدي، ولا يوجد حتى الآن إجماع حول مدى هذا النظام. ووفقاً لبعض التقديرات الأولية، قد يصل مداها إلى ثمانية آلاف كيلومتر. الجدير ذكره، أن DF «دونغفنغ»، «الرياح الشرقية» هي عائلة من الصواريخ الباليستية الصينية متوسطة وبعيدة المدى، تم

خلال المعركة بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا والكيان الصهيوني، كان للمسيّرات الإيرانية دور بارز في حسم المواجهة، سيما وان تكلفتها المادية قليلة، مقارنة بحجم الخسائر التي كبدتها بجيش العدو ومقراته في المنطقة، والتي تكلف ملايين الدولارات. وسلط تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، الضوء على هذه المفارقة، موضحاً كيف تحوّلت المسيّرات الإيرانية الرخيصة إلى سلاح يستنزف ميزانيات ضخمة ويعيد رسم قواعد الاشتباك. وتنتج المسيّرات الإيرانية، التي تعتمد على تكنولوجيا تجارية بسيطة نسبياً، بتكلفة تقارب ٣٥ ألف دولار فقط. هذا الرقم يبدو ضئيلاً عند مقارنته بأنظمة الدفاع الأمريكية، التي تحتاج أحياناً إلى صواريخ بملايين الدولارات لاعتراض هدف واحد. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن طائرة تسقط قد تكلف واشنطن أضعاف سعرها، ما يجعل استمرار العمليات الدفاعية، عبئاً مالياً متصاعداً مع كل هجوم جديد. وفق التقرير، أنفقت الولايات المتحدة نحو ١١,٣ مليار دولار خلال الأيام الستة الأولى فقط من الحرب، قبل أن ترتفع التقديرات لاحقاً إلى ما بين ٢٥ و ٣٥ مليار دولار. الجزء الأكبر من هذه النفقات ارتبط باستخدام الصواريخ الاعتراضية.



الصين تكشف عن منصات صواريخ ذاتية الحركة

روسيا تستعرض أحدث مقاتلاتها من الجيل الخامس في ماليزيا

كشفت الصين عن ثلاث منصات ذاتية الحركة تابعة لأحدث منظومة صاروخية محلية من طراز «دونغفنغ-٢٧» (DF-٢٧). ونشرت قناة «الجيش الصيني» مقطع فيديو يُظهر منصات صاروخية يُعتقد أنها تابعة لمنظومة «دونغفنغ-٢٧» (DF-٢٧)، إذ تظهر المنصات على هيكل متحرك بستة محاور مزود بمحرك عالي القدرة. وتحمل هذه المنصات صواريخ باليستية مزودة بكتلة انزلاقية فرط صوتية تفوق سرعتها سرعة الصوت أضعافاً، وتلك الكتلة قادرة على المناورة، وبالتالي تضليل وسائل الدفاع الصاروخي. ويُعتقد أن الرأس الحربي يمكن أن يكون مزوداً إما بعنصر حراري نووي أو تقليدي، ولا يوجد حتى الآن إجماع حول مدى هذا النظام. ووفقاً لبعض التقديرات الأولية، قد يصل مداها إلى ثمانية آلاف كيلومتر. الجدير ذكره، أن DF «دونغفنغ»، «الرياح الشرقية» هي عائلة من الصواريخ الباليستية الصينية متوسطة وبعيدة المدى، تم

تواصل روسيا تطوير سلاحها الجوي في ظل استمرار معركتها ضد أوكرانيا، فقد استعرضت موسكو خلال فعاليات معرض الدفاع الدولي «DSA» في ماليزيا، أحدث مقاتلاتها متعددة المهام من الجيل الخامس «S٥٧-S١١». وتتمتع S٥٧-S١١ بخبرة قتالية فعلية، بما في ذلك استخدام صواريخ موجبة بعيدة المدى من فئة «جو-جو» و«جو-أرض»، وقد تشكل هذه المقاتلة خياراً ممتازاً لتحديث وتطوير القوات الجوية الملكية الماليزية، نظراً لتوافقها مع تقنيات وتسليح طائرات S١١-MKM-٣٠ التي تخدم لصالح سلاح الجو الماليزي. وأشار الخبراء في شركة «روس أوبورون إكسبورت» الروسية إلى أن هذه المقاتلة المتعددة المهام من الجيل الخامس تحظى باهتمام كبير خارج روسيا، وقد تعاقبت جهات أجنبية عدة على شرائها. وتعتبر الطائرة نسخة مطورة عن مقاتلات S٧-S١١ متعددة المهام

من الجيل الخامس، إذ صممت للتعامل مع مختلف أنواع الأهداف البرية والبحرية والجوية، وتتميز ببصمتها الرادارية الصغيرة التي تجعل عملية اكتشافها صعبة بالنسبة للرادارات، فضلاً عن معداتها المتطورة التي تمكنها من تنفيذ العديد من المهام دون تدخل الطيار. وتتسلح S٥٧-S١١ برشاش من عيار ٣٠ ملم، قادر على إطلاق ١٨٠٠ طلقة في الدقيقة، وصواريخ مضادة للأهداف الجوية والبرية والبحرية، إضافة إلى صاروخ TVM-R فرط الصوتي الذي يصل مداه إلى ٣٠٠ كلم. يعتبر معرض Defence Services Asia، من أهم الفعاليات الدفاعية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتعد دورته الحالية في كوالالمبور من بين ٢٠ و ٢٣ نيسان الجاري، ويشهد الحدث حضوراً دولياً واسعاً يتجاوز ٥٠ ألف مشارك من ١١٤ دولة، ويتضمن مندوبات استراتيجيّة ومراسم لتوقيع العقود واتفاقيات التعاون الصناعي.

إطلاق أول صاروخ DF-١٠ في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٠، وفقاً لبعض المصادر الأجنبية، استغرقت رحلة اختبار DF-٢٧ مدة ١٢ دقيقة. خلال هذا الوقت، قطع الرأس الحربي المنفصل مسافة ٢,١ ألف كيلومتر. وتبلغ سرعة الرأس الحربي لصاروخ DF-٢٧ أكثر من ١٠ آلاف كم/ساعة، أي ما يعادل ٨-٧ أضعاف سرعة الصوت. يشار إلى أن هذه المؤشرات تقريبية، لكن من الواضح، أن هذا الإطلاق التجريبي الحالي ليس الأخير لدى الجيش الصيني، وأنه سيسعى لزيادة سرعة «المنتج». بالإضافة إلى المدى المتزايد، يتمتع DF-٢٧ بقدرة «الانزلاق الفرط صوتي». وقد يعني هذا أن جمهورية الصين الشعبية قد حلت مشكلة المناورة ورأس التوجيه، وهو أمر لم ينجح فيه سوى روسيا سابقاً. ويعني ذلك نظرياً أن DF-٢٧ يمكنه المراوغة أمام أنظمة الدفاع الصاروخي الحديثة للولايات المتحدة ودول الناتو.

3:56	صلاة الصبح
12:01	صلاة الظهر
6:54	صلاة المغرب
11:17	منتصف الليل



العتبة العلوية عطاء إنساني مستمر دعماً للبنان وإيران



بتجسيد لروح الإخوة والتكافل الإنساني، أعلنت العتبة العلوية المقدسة عن تسجيل أكثر من ١٦ ألف متبرع خلال الأسابيع الماضية، ضمن حملات الدعم الموجهة إلى الشعبين اللبناني والإيراني، في ظل الظروف التي يمران بها جراء العدوان الغاشم من قبل التحالف الصهيوني. وأفادت العتبة، أن «حجم المشاركة الواسعة يعكس التفاعل الكبير مع المبادرات الإغاثية التي تهدف إلى تقديم الدعم المادي والعيني للعوائل المتضررة وتخفيف الأعباء عنهم عبر برامج منظمة ومستمرة». وأكدت، أن «هذه الاستجابة الإنسانية تعبر عن وعي مجتمعي متنام بأهمية مساندة الشعوب الشقيقة في الأزمات، مشيرة إلى استمرار الجهود لتوسيع نطاق المساعدات خلال المرحلة المقبلة، بما يعزز العمل الخيري والإنساني».

مدارس الأيتام بذبي قار مشروع يزرع الأمل

أعلن قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، استمرار العمل في مشروع مجمع مدارس الأيتام بمحافظة ذي قار جنوب العراق، ضمن مشاريع تهدف إلى تقديم رعاية تعليمية وإنسانية متكاملة لهذه الشريحة. وقال مسؤول مشاريع الجنوب في القسم المهندس صفوان الصافي، إن «نسب الإنجاز في المرحلة الأولى من المشروع وصلت إلى ٦٨ بالمئة، مبيناً، أن العمل مستمر بوتيرة متسارعة لإنجاز هذا الصرح التربوي الذي يقام على مساحة تبلغ نحو ٣١ ألف متر مربع». وأضاف، أن «المشروع يتكون من خمس مدارس متعددة الطوابق، بالإضافة إلى بناية خاصة بالروضة، ومجان خديمة إدارية، فضلاً عن قاعة كبيرة متعددة الأغراض». وأشار إلى أن «كل مدرسة داخل المجمع ستستوعب أكثر من ١١٠٠ طالب، ما يتيح توفير تعليم مجاني للأيتام من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الإعدادية». وتابع، أن «المجمع جُهز بأنظمة حديثة تشمل التبريد المركزي وكاميرات مراقبة ذكية وخدمة الانترنت، مع استخدام مواد انشائية عالية الجودة مثل المرمر ومواد GRC والكاشي الكريلا في الواجهات، فيما اعتمدت التصاميم الداخلية على مواد من مناشى علمية، لضمان بيئة تعليمية متطورة ومرحبة».

وفاءً للدماء.. نور القرآن يضيء بيوت شهداء المنشئ



في أجواء يغمرها الوفاء والعرفان، أقام المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، محفلاً قرآنياً في منزل الشهيد السيد ماهر الموسوي بمحافظة المنشئ، وذلك ضمن برنامج (وفاءً للدماء) الذي يُكرّم تضحيات الشهداء ويُخلد ذكراهم. ونظم المحفل، معهد القرآن الكريم في المنشئ التابع للمجمع، حيث تضمنت تلاوة الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم، وأهدى نوابه إلى أرواح جميع الشهداء. وتخلل البرنامج تقديم محاضرة دينية ألقاها السيد محمد آل بهية، تحدث فيها عن عظمة مقام الشهداء وسمو مكانتهم، مؤكداً أهمية التصمس بالقرآن الكريم وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) في بناء القيم الإيمانية. واختتم المحفل بتكريم عائلة الشهيد، تقديراً لتضحياته الكبيرة في سبيل الدين والوطن، في مشهد جسد معاني الوفاء والاعتزاز بتضحيات الشهداء.

صورة وتعليق



تشيع شهيد الحشد
عايد الشيلوي جراء
العدوان الصهيوني-
أمريكي

إضاءة برج آزادي تخليداً لشهداء ميناب

الألم والإصرار على تحويل
الفاجعة إلى قوة حضور
وتماسك.
وتعد هذه المناسبة محطة
سنوية للاحتفاء بدور الفتيات
اللاتي ارتقن ضحايا لاعتداء
إجرامي استهدف براءتهن.
وجاءت هذه المبادرة لتؤكد
مكانة الفتاة في المجتمع
فيها الحزن بالفخر، مع تخليد
ذكرى شهديات مدرسة ميناب
اللاتي أصبحن رمزاً للبراءة
المستهدفة والصلمود في وجه
العنف الأمريكي.

في استذكار للجريمة البشعة
التي هزت الوجدان الإيراني،
واستحضاراً لبراءة الطفولة
التي اغتالها يد الغدر، أحييت
إيران، يوم الفتيات الذي يتزامن
مع ذكرى ولادة السيدة فاطمة
المعصومة «عليها السلام»،
بفعالية رمزية مؤثرة جسدت
الوفاء لدماء الشهداء.
وشهد برج آزادي في العاصمة
طهران، إضاءة خاصة عرضت
صور الطالبات الشهداء



منتجات العتبة العسكرية تجسد روح سامراء في ذاكرة الزائر



في سامراء تتجاوز الزيارة حدود المكان لتتحول إلى تجربة روحية متكاملة تترك أثرها في الذاكرة والوجدان، حيث يعمل قسم الاستثمار في العتبة العسكرية المقدسة على تجسيد هذا الأثر من خلال مبادرات إبداعية تعكس عمق الانتماء وقديسية الموقع.

ويؤكد القائمون على هذه المشاريع، أن الهدف لا يقتصر على الجانب الاقتصادي بل يتعداه إلى تعزيز الثقافة الروحية وترسيخ قيم الانتماء من خلال منتجات تحمل رسالة وهوية وتاريخاً يعكس إصالة هذا المكان المقدس.

ويقدم مركز المبيعات وحدة الانتيكات، مجموعة مميزة من المنتجات والتحف التراثية التي تستلهم روح المرقد الشريف، حيث صممت بعناية لتكون أكثر من مجرد مقتنيات بل هدايا تحمل بعداً روحياً وتوثق لحظات

أربعينية القائد الشهيد تتجدد في «يوم الفتاة»

في لحظات مملوءة بالوفاء والارتباط العاطفي، تجتمع عدد كبير من الفتيات في مدينة طهران قرب الموقع الذي ارتبط باستشهاد القائد السيد علي الخامنئي، تزامناً مع يوم الفتاة الذي يوافق ذكرى ولادة السيدة فاطمة المعصومة «عليها السلام»، حيث تحولت المناسبة إلى محطة استذكار عميقة لمعاني التضحية والثبات.

ورفعت المشاركات، شعارات تعبر عن الوفاء للقائد الشهيد، مؤكداً استمرار النهج الذي رسمه، مشدداً على أن حضوره لا يزال متجذراً في الوعي والذاكرة رغم الغياب الجسدي، فيما غلب الطابع العاطفي والروحي على التجمع من خلال تلاوة الأدعية التي تستحضر سيرته ومواقفه. ويأتي هذا الحضور للافت ليحكي دور الفتيات في إحياء المناسبات الوطنية والدينية وارتباطهن الوثيق برموز القيادة، حيث جسدت صورة من صور الثبات والانتماء، مؤكداً أن ذكرى الشهداء تبقى حية في وجدان الأجيال، وأن الوفاء لهم يتجدد مع كل مناسبة تحمل معاني العطاء والتضحية.

